
الخليل والعروض
عادل الدرة



الخليل و العروض

رقم الإيداع لدى المكتبة الوطنية (2014/12/5807)

الدرة، عادل حريز

الخليل والعروض/ عادل حريز الدرة: - عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع، 2015

( ) ص

ر.أ: (2014/12/5807).

الواصفات:/ العروض// اللغة العربية

❖ تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

ISBN 978-9957-96-089-6



تلاع العلي - شارع الملكة رانيا العبدالله
مجمع العساف التجاري - الطابق الأول
تلفاكس : 5353402 6 962+
خلوي : 95667143 7 962+
ص.ب : 520946 عمان 11152 الأردن
E-mail: darghidaa@gmail.com

الخليل و العروض

عادل حريز الدرة



الطبعة الأولى

2016 م - 1437 هـ

الإهداء

الى الخليل بن أحمد الفراهيدي

علماً من أعلام الأمّة

أهدي كتابي

عادل

الفهرس

الفصل الأول

الفصل الثاني

توطئة

كان الشعراء ولم يكن الخليل وكان الشعر ولم تكن العروض وكان ميزانهم أذن تتقبل النغم وتستسيغه وجرى على الشعراء في الجاهلية وصدر الإسلام وعقوداً من العصر الأموي ضابطهم فيها ما تقبله الأذن العربية مما يُقالُ من الشعر فيرونه مقبولاً أو مردودا.ولم تكن كلمة(العروض) الاّ بمعناها اللغوي فلم تكن علماً من العلوم تؤلف فيه الكتب والمصنفات.وكانت الزحافات والعلل مستساغة إستساغة الشوارد من النحو قبل تدوينه.فقد كانت العرب ترفع الفاعل وتنصب المفعول دون معرفة هذه المصطلحات النحوية قبل وضع علم النحو ,وإن كانت لكل قاعدة نحوية بمعناها شواذ فإن الزحافات والعلل في العروض تشبهها ويتقبلها الناس وتتقبلها الأذن العربية دون معرفة الزحاف ولا أسمه.في كتابي هذا الذي هو حلقة في سلسلة كتب عن العروض صدر منها كتابان هما(أوزان الشعر) الذي جمعت فيه أوزان الشعر قديمها وحديثها,والكتاب الثاني(رباعيات الدرة) الذي طبقت فيه الأوزان في رباعيات شعرية تمهيداً لدراستها واستبيان مايمكن أن يكون مستساغا أو غير مستساغ. في هذا الكتاب(التجديد في العروض) هو دراسة مقارنة بين الأوزان قبل الخليل والمستساغ منها وما فيها من زحافات وعلل, وعندما جاء الخليل ماذا فعل بالأوزان وماذا أحدث فيها والدوائر وما فعلته الدوائر بالبحور. وتناولت التجديد في العروض من حيث تجديد الشكل في الشعر العربي ومحاولات التجديد الأخرى في الدوائر وإضافة الدوائر والأوزان الى البحور المعروفة باستخدام العلل والزحافات المعروفة في علم العروض.وإن كنت أميل الى اسلوب ومنهج الشيخ جلال الحنفي رحمه الله في الإعراض عن الزحافات وأسمائها الى إستخدام كلمة(البدائل) مكانها تسهيلا وتيسيرا للدارس والشاعر على حد سواء.

أسأل الله أن يوفقني لتقديم خدمة لهذا العلم وللدارسين ولطلاب العلم ومنه التوفيق وعليه التوكل.

الفصل الأول

معنى كلمة عروض

معنى كلمة عروض

تطلق كلمة(عروض) لغوياً على مسميّات عدة نجملها فيما يأتي:

1-العروض: هي مكة والمدينة.

2-العروض: الناحية, يقال أخذ فلاناً في عروض ماتعجبني أي طريق وناحية.

3-العروض: المكان يعارضك اذا سرت.

4-العروض: البعير اذا فاته الكلأ أكل الشوك.

5-العروض: الطريق في الجبل.

6-وعروض الكلام فحواه ومعناه.

والعروض عروض الشعر وهي فواصل أنصاف الشعر وهو آخر النصف الأول من البيت والجمع أعاريض من غير قياس,وسُمّي عروضا لأن الشعر يعرض عليه(1).

ويقول الدكتور فوزي عيسى: هو العلم الذي يهتم بدراسة أوزان الشعر العربي ويُعنى بضبط هذه الأوزان ويميز مافيها من صحة الوزن وفساده كما يُعنى بما طرأ على هذه الأوزان من زحافات وعلل.(2)

ويرى بعض العلماء أن الخليل عندما رأى بعض الشعراء المعاصرين له ينظمون شعراً بقوالب أو بإيقاعات لم تسمع عن العرب يقال أن الخليل طاف حول البيت بمكة المكرمة ودعا اللـه أن يُلهمه علماً لم يُسبق إليه فاعتزل الناس في حجرة له وكان يقضي الساعات الطوال يقرأ كل ما جمع من أشعار العرب ويوقّعها على أنغامها ويضع كل

---

[1] لسان العرب/مقاييس اللغة/القاموس المحيط.

[2] العروض ومحاولات التطوير والتجديد فيه/الدكتور فوزي سعد عيسى

مجموعة متجانسة منها منفردة في دفتر حتى تمّ له حصر أوزان الشعر العربي وضبط أحوال قافيته.[1]

وهناك رواية أخرى عن قصة إبتكار الخليل لعلم العروض فيقال أنه كان يمر يوماً بسوق النحاسين على آنيتهم وتوافقت سكناته مع توقف المطارق عن الآنية ,فالطرْقُ حركة والتوقف سكون وهكذا فأدرك أن موسيقى البيت إنما جاءت من حركات وسكنات منتظمة وأجرى ذلك في بقية الأنواع حتى استوى له هذا العلم كاملاً[2] وهذه الرواية بعيدة عن التصديق[3].

وما تطمئن إليه النفس الرواية التي تقول(سأل الخليل بعض معاصريه هل للعروض أصل؟؟ فقال لاينبؤك مثل خبير,وفدت من المدينة المنورة حاجاً الى مكة فاسترعى نظري شيخ قد أقبل على غلام يلقّنه:

نعم لا نعم لالا نعم لا نعم لالانعم لا نعم لالا نعم لا نعم لالا

فقال الخليل: ماتقولُ لفتاك؟؟

فقال الشيخ: علم يتوارثه الخلف عن السلف يُقالُ له التنعيم ,قال الخليل فأحكمته,أي أحكم(نعم لا) بـ(فعولن) و(نعم لالا) بـ(مفاعيلن)

---

[1] في علمي العروض والقافية/دكتور أمين علي السيد

[2] اللباب في العروض والقافية/كامل شاهين

[3] الفراهيدي عبقري من البصرة/الدكتور مهدي المخزومي

العروض قبل الخليل

شعراء المعلقات نموذجا

يرى الدكتور شوقي ضيف في كتابه النقد الأدبي أن(أول صورة شعرية راقية لأنغام الشعر الجاهلي وألحانه هي صورة الشعر الجاهلي وهي خاتمة صور كثيرة سبقتها منذ فجر الإنسانية الذي انبثق في صحراء العرب,الى أوائل القرن السادس الميلادي ,إذ أخذت صيغتها النهائية في تلك الأوزان والبحور التي إكتشفها الخليل في أوائل العصر العباسي).

ويرى عبد الرحمن الوجي في كتابه(الايقاع في الشعر العربي) أن الحداء أقدم الإيقاعات ويورد رواية من(جمهرة أشعار العرب) أن قيس بن عاصم قدم على رسول الله(صلى الله عليه وسلم) فقال: أتدري يا رسول الله من هو أول من رجز؟قال أبوك مضر ,كان بأهله, فضرب يد عبد له فقال العبد: وايداه ,فاستوقف الإبل وطربت لها فقال مضر كلاما بهذا الإتجاه يسوق إبله).

والرواية تنتهي الى إبن إسحق وإبن إسحق أول من أسقط الأسانيد(فهو إن كان صحيحاً يرقى الى حياة النبي(صلى الله عليه وسلم) وإن كان ضعيفاً فهو يرقى الى القرن الثاني للهجرة حيث تُوفي إبن إسحق(150) للهجرة.

ويمكن أن نجد في النص:

1- قدم الرجز.
2- ارتباطه بالحداء.

ويرى في كتابه(الايقاع) أن الصور التي سبقت الشعر الجاهلي:

1- الرجز
2- النصب: وهو الغناء الذي يعقب الرجز بعد تعب الإنسان.
3- الركبانية: ضرب من الأضرب الفنية المتصلة بالسفر.

4- القَلَس أو التقليس: نوع من الغناء مصحوب بالضرب على الآلات الموسيقية مصحوب بالضرب على الدف ونفخ المزمار وحركات الرقص واللعب.

5- التهليل: وهو مرتبط بالعبادة فإذا جاء المعتمر رفع صوته وإذا كانوا جماعة رفعوا صوتهم بتناسق والحج شعيرة معروفة قبل الإسلام ومن ذلك دعاء ثقيف في التلبية(لبيك اللهم لبيك,إن ثقيفا قد أتوك, وأخلقوا المال وقد رجوك...).

فالتهليل:

أ- ظاهرة تعبدية.

ب- قوامه رفع الصوت بالتلبية.

ج- مادته أسجاع مرتلة ذات إيقاع وفواصل وتعتبر المادة الوزنية الأولى.

د- أقل تعقيداً من التقليس.

6- التغبير: وهو نوع من الإنشاد الديني يرافقه الرقص والتمرغ بالتراب.

إذن فالشعر الجاهلي هو ثمرة تطور عبر مئات السنين ولأن حصر الشعر الجاهلي مهمة صعبة إقتصرت في دراستي على شعراء المعلقات العشر نموذجا للشعر الجاهلي باعتبارهم صفوة الشعراء في ذلك العصر.

وعند النظر في دواوينهم نجد أنّهم استخدموا عدداً كبيرا من البحور, وعدد قليل منها لم أجد له استخداماً عندهم ,وفي قراءة فاحصة لدواوينهم نجد عدد القصائد والمقطعات والأبيات المفردة:

1- أمرؤ القيس /100

2- طرفة بن العبد /44

3- زهير بن أبي سلمى /35

4- لبيد بن أبي ربيعة /65

5- عمرو بن كلثوم /43

6- عنترة بن شداد /26

7- الحارث بن حلزة /16

8- الأعشى /81

9- النابغة الذبياني /50

10- عبيد بن الأبرص /48

المجموع 498 قصيدة ومقطوعة وبيت مفرد

هذا مجموع ماتقوم عليه الدراسة ,وقد توزعت على البحور:

1- بحر الطويل: 187

2- بحر البسيط: 65

3- بحر المديد: 2

4- بحر الكامل: 91

5- بحر الوافر: 89

6- بحر المتقارب: 29

7- بحر الرجز: 29

8- بحر المنسرح: 10

9- بحر الرمل: 14

10- بحر الهزج: 1

11- بحر السريع: 14

12- بحر الخفيف: 14

نلاحظ من هذه الإحصائية البسيطة عدم وجود لبحور(المجتث, المضارع, المقتضب, المتدارك).

وقد استعرض الدكتور إبراهيم أنيس كتاب الأغاني فلم يجد فلم يجد-كما قال في كتابه موسيقى الشعر-الا نصين قصيرين الأول من المقتضب للحسين ابن الضحاك:

عـــــالم بحبيـــــــــهِ   مطـــــــــرقٌ مـــــــن التيـــــــهِ

يوســـــــفُ الجـــــم الــــــوفر عـــــــــونُ في تعدّيــــــــــــهِ
لا وحــــــقٍّ مـــــا أنـــــا فيـــــــ ــــــهِ مــــن عطـــــفِ أرجّيـــــهِ
مـــــا الحيــــــــــاةُ نافعـــــــةٌ لـــــــي علـــــــى تأبّيـــــــهِ
النعيــــــــمُ يــــــــشـــــغلهُ والجمـــــــــــــالُ يطغيــــــهِ
فهـــــو غـــــيرُ مكـــــترثٍ للـــــــــــذي ألاقيـــــــــهِ
تائـــــــــهٌ في تزهّـــــــــدهِ فيّ رغبــــــــــــتي فيــــــهِ

والثانية من بحر المضارع تنسب لسعيد بن وهب:

لقــــد قلــــتِ حــــينَ قـــــرّ بــــــتِ العــــيس يـــــا نـــــوارُ
قفــــوا فــــاربعوا قلــــيلاً فلــــــمْ يربعـــــوا وســـــاروا
فنفـــــسي لهــــا حنـــــينٌ وقلبــــــي لــــهُ انكــــــسارُ
وصـــــدري بــــهِ غليــــلٌ ودمعــــــي لــــه انحـــــدارُ

بحر الطويل

بحر الطويل كما أسلفنا في مقدمة البحور المستخدمة عند شعراء المعلقات تراوحت بين:

الطويل الأول:(45 قصيدة ومقطوعة وبيت مفرد)

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

الطويل الثاني: 123 قصيدة ومقطوعة وبيت مفرد)

فعولن مفاعيلـن   فعولن مفاعلن

فعولن مفاعيلن   فعولن مفاعلن

الطويل الثالث:(19 قصيدة ومقطوعة وبيت مفرد)

فعولن مفاعيلن   فعولن مفاعلن

فعولن مفاعيلن   فعولن فعولن

ومن الملاحظات على بحر الطويل إستخدام(مفاعلن-2121) بديلا لـ(مفاعيلن-2221) في حشو بحر الطويل في الأبيات التالية التي أحصيتها في شعر الشعراء موضوع الدراسة.

أ-إمرؤ القيس:

1-اذا قامتـــا تـــضوّعَ المـــسْكُ مـــنهما

نـــسيمُ الـــصبا جـــاءتْ بريّـــا القرنفـــلِ

فعـــولن مفـــاعلن فعـــولن مفـــاعلن

فعـــولن مفـــاعيلن فعـــولن مفـــاعلن

2-ويـــومَ عقـــرْتُ للعـــذارى مطيّتـــي

فيـــا عجبـــاً مـــن رحلهـــا المتحمّـــلِ

فعـــولُ مفـــاعلن فعـــولن مفـــاعلن

فعـــولُ مفـــاعيلن فعـــولُ مفـــاعلن

3-فجئـــتُ وقـــدْ نـــضتْ لنـــومٍ ثيابهـــا

لـــدى الـــسترِ الاّ لبـــسةِ المتفـــضّلِ

فعـــولُ مفـــاعلن فعـــولن مفـــاعلن

فعـــولن مفـــاعيلن فعـــولُ مفـــاعلن

4-تـــضئُ الظـــلامَ بالعـــشـاءِ كأنّهـــا

منـــــارةَ حـــــــمى راهـــــبٍ متبتـــــلِ

فعـــــولن مفــــاعلن فعــــولُ مفـــــاعلن

فعـــــولُ مفــــاعيلن فعــــولُ مفـــــاعلن

5-تـــسلّتْ عمايـــاتُ الرجـــال عـــن الـــصبا

ولــــيسَ صــــبايَ عـــن هواهـــا بمنـــسلِ

فعـــــولن مفــــاعيلن فعــــولُ مفـــــاعلن

فعـــــولُ مفــــاعلن فعــــولن مفـــــاعلن

6-أحـــارِ تـــرى برقـــاً كـــأنَّ وميـــضهُ

كلمـــــعِ اليــــــــدينِ في حَبـــــيٍّ مُكلـــــلِ

فعـــــولُ مفــــاعيلن فعــــولُ مفـــــاعلن

فعـــــولن مفــــاعلن فعــــولن مفـــــاعلن

7-يـــضيءُ ســـناهُ أو مــــصابيح راهــــبٍ

أهـــــانَ الــــسليطَ في الــــذبالِ المــــذللِ

فعـــــولُ مفــــاعيلن فعــــولن مفـــــاعلن

فعـــــولن مفــــاعلن فعــــولن مفـــــاعلن

8-قعـــدتُ لـــهُ وصـــحبتي بـــين حـــامرٍ

وبيـــــنَ إكـــامٍ بُعـــدَ مـــا متـــأمّلي

فعـــــولُ مفـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن

فعـــــولُ مفـــــاعيلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

9-ويـــــاربَّ يـــــومٍ قـــــد لهـــــوتُ وليلـــــةٍ

بآنـــــســـــةٍ كأنَّـــــــــها خـــــطُّ تمثـــــالِ

فعـــــولن مفـــــاعيلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

فعـــــولُ مفـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعيلن

10-يـــــضيءُ الغـــــراشَ وجههـــــا لـــــضجيعها

كمـــــصباحِ زيـــــتٍ في قناديـــــلِ ذبّـــــالِ

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعيلن فعـــــولن مفـــــاعيلن

11-فأصـــــبحتُ معـــــشوقاً وأصـــــبحَ بعلهـــــا

عليـــــهِ القتـــــامُ سيّءَ الظـــــنِّ والبـــــالِ

فعـــــولن مفـــــاعيلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعيلن

12-أيقتلنـــــي وقـــــدْ شـــــغفْتُ فؤادهـــــا

كـــــما شـــــغفَ المهنـــــوءةَ الرجـــــلُ الطـــــالِ

فعـــــولُ مفـــــاعلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

فعـــــولُ مفـــــاعيلن فعـــــولُ مفـــــاعيلن

13-ســـــباطَ البنــــانِ والعـــــرانينَ والقنـــــا

لطـــــافُ الحـــــضورِ في تمـــــامٍ وإكـــــمالِ

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعيلن

14-كـــــأنَّ الـــــصوارَ إذْ تجهّـــــدَ عـــــدوهُ

عـــــلى جَمَـــــزَيٍ خيـــــل تجـــــولُ بـــــإجلالِ

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

فعـــــولُ مفـــــاعيلن فعـــــولُ مفـــــاعيلن

15-تجـــــالُ الـــــصوار واتقـــــينَ بقرهـــــبٍ

طويلُ القرى والرّوقَ أخنسَ ذيّالِ

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعيلن فعـــــولُ مفـــــاعيلن

16-فعينـــــاكِ غربـــــا جـــــدولٍ في مفاضـــــةٍ

كمـــــرٍّ الخلـــــيجِ في صـــــفيحِ مـــــصوّبِ

فعـــــولن مفـــــاعيلن فعـــــولن مفـــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

17-يبـــــاري الخنـــــوفَ المـــــستقلّ زماعـــــهُ

تـــــرى شخـــــصهُ كأنَّـــــهُ عـــــودُ مـــــشجبِ

فعـــــولن مفـــــاعيلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن

18-وعـــــينٍ كمـــــرآةِ الـــــصفاعِ تـــــديرها

لمحجرهـــــا مـــــن النـــــصيف المثقـــــبِ

فعـــــولن مفـــــاعيلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

فعـــــولُ مفـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن

19-ورحنـــــا كأنّـــــا مـــــن جـــــواثي عـــــشيّةٍ

نعـــــالي النعـــــاجَ بـــــينَ عـــــدلِ ومحقـــــبِ

فعـــــولن مفـــــاعيلن فعـــــولن مفـــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن

20-أو المكـــــر عـــــاتِم نخـــــيلا بنيـــــا مـــــنٍ

دويـــــنَ الـــــصفا الـــــلائي يلـــــينَ المـــــشقّرا

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعيلن فعـــــولن مفـــــاعلن

21-كأثلٍ من الأعراضِ من دونِ بيشةٍ

ودون الغمـــــيرِ عامـــــداتِ لغـــــضْوَرا

فعـــــولن مفـــــاعيلن فعـــــولن مفـــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن

22-إذا نحـــنُ سرنـــا خمْـــسَ عـــشرةَ ليلـــةً

وراء الحــــــساءِ مـــــن مـــــدافعَ قيـــــصرا

فعـــــولن مفـــــاعيلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

23-نيافـــاً تـــزلُّ الطـــيرُ عـــن قذفاتـــهِ

يظـــــلُّ الـــــضبابُ فوقـــــهُ قـــــد تعـــــصَّرا

فعـــــولن مفـــــاعيلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن

24-قعـــدتُ لـــهُ وصـــحبتي بـــينَ ضـــارجٍ

وبـــــينَ تـــــلاعِ يثْلَـــــثٍ فـــــالعريضِ

فعـــــولُ مفـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن

فعـــــولُ مفـــــاعلن فعـــــولن فعـــــولن

25-بـــــلادٌ عريـــــضةٌ وأرضٌ أريـــــضةٌ

مـــــدافعُ غيْـــــثٍ في فـــــضاءِ عـــــريضِ

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن

فعـــــولُ مفـــــاعيلن فعـــــولن فعـــــولن

26-وأضـــحى يـــسحُّ المـــاءُ عـــن كـــلِّ فيقـــةٍ

يحـــــوزُ الـــــضبابَ في صفاصـــــفَ بـــــيضِ

فعـــــولن مفـــــاعيلن فعـــــولن مفـــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولُ فعـــــولن

27-فأســـقى بـــهِ أُختـــي ضـــعيفةَ إذْ نـــأتْ

وإذْ بَعُــــــدَ المـــــزارُ غـــــيرَ القـــــريضِ

فعـــــولن مفـــــاعيلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

فعـــــولُ مفـــــاعلن فعـــــولن فعـــــولن

28-غـــشيتُ ديـــارَ الحـــيِّ بـــالبكراتِ

فعـــــــــــارمةِ فبُــــــــــرقةِ العـــــــــيراتِ

فعـــــولُ مفـــــاعيلن فعـــــولُ فعـــــولن

فعـــــولُ مفـــــاعلن فعـــــولُ فعـــــولن

29-بليـــــــلِ الـــتمامِ أو وصـــلنَ بمثلـــهِ

مقايـــــســــــةً أيامـــــــــها نكــــــــراتِ

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

فعـــــولُ مفـــــاعيلن فعـــــولُ فعـــــولن

30-تمتّـــعْ مـــن الـــدنيا فإنّـــكَ فـــانِ

مـــــن النـــــشواتِ والنـــــساءِ الحـــــسانِ

فعـــــولن مفـــــاعيلن فعـــــولُ فعـــــولن

فعـــــولُ مفـــــاعلن فعـــــولن فعـــــولن

31-كأنَّهــــــــــما مـــــــزادتا متعجّـــــلِ

فريّـــــانِ لـــــمّا تُـــسْـــلقا بـــــدهانِ

فعـــــولُ مفــــاعلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

فعـــــولن مفــــاعيلن فعـــــولُ فعـــــولن

32-مَطَـــوْتُ بهـــمْ حتـــى تكـــلُّ مطـــيهمْ

وحتـــى الجيـــادَ مـــا يقـــدْنَ بأرســـانِ

فعـــــولُ مفــــاعيلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

فعـــــولن مفــــاعلن فعـــــولُ مفـــــاعيلن

33-مكلّلــــــــــةٌ حمـــــــــــراءَ ذاتَ أسرّةٍ

لهـــــا حُبُـــــكٌ كأنّهـــــا مـــــن وصـــــائلِ

فعـــــولُ مفــــاعيلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

فعـــــولُ مفــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن

34-تعـــشّى قلـــيلاً ثـــمَّ أنحـــى ظلوفـــهُ

يثـــيرُ الـــترابَ عـــنْ مبيـــتٍ ومكـــنسِ

فعـــــولن مفــــاعيلن فعـــــولن مفـــــاعلن

فعـــــولن مفــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن

35-ألا إنَّ بعـــدَ العـــدْمِ للمـــرءِ قنـــوةٌ

وبعـــد المـــشيبِ طـــولَ عمْـــرِ وملبـــسا

فعـــــولن مفـــــاعيلن فعـــــولن مفـــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن

36-هـــــما نعجتـــــانِ مـــــن نعـــــاجِ تبالـــــةِ

لـــــدى جـــــؤذرينِ أو كـــــبعضِ دُمـــــى هَكِـــــرْ

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

37-إذا قامتـــــا تـــــضوّعَ المـــــسكً مـــــنهما

نـــــسيمُ الـــــصبا جـــــاءتْ بـــــريحٍ مـــــن القُطُـــــرْ

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعيلن فعـــــولن مفـــــاعيلن

38-كـــــأنَّ التِّجـــــارَ أصـــــعدوا بـــــسبيئةٍ

مـــــن الخـــــصِّ حتـــــى أنزلوهـــــا عـــــلى يُـــــسُرْ

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعيلن فعـــــولن مفـــــاعلن

39-ســـــماحةُ ذا وبـــــرٌّ ذا ووفـــــاءَ ذا

ونائـــــلَ ذا إذا صـــــحا وإذا سَـــــكِرْ

فعـــــولُ مفـــــاعلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

فعـــــولُ مفـــــاعلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

40-لــــنعْمَ الفتـــى تعـــشو الى ضـــوء نـــارهِ

طريـــفُ بـــن مـــالِ ليلـــةَ الجـــوعِ والخَـــصَرْ

فعـــــولن مفـــــاعيلن فعــــولن مفـــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعلن فعــــولن مفـــــاعلن

41-وأدبــــرن كـــــالجزعِ المفـــصّلِ بينـــهُ

بجيــــدِ الغـــــلامِ ذي القمـــــيصِ المطــــوّقِ

فعـــــولن مفـــــاعيلن فعــــولُ مفـــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعلن فعــــولن مفـــــاعلن

42-وأدْرَكَهُــــــنَّ ثانيــــــاً مــــــن عنانـــــهِ

كغيــــــثِ العـــــشيِّ الأقهــــــبِ المتـــــودّقِ

فعــــولُ مفـــــاعلن فعــــولن مفـــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعيلن فعــــولُ مفـــــاعلن

43-ورحنـــــا كأنّـــــا مـــــن جـــؤاثي عـــــشيّةٍ

نعـــــالي النعــــاجَ بــــينَ عــــدْلٍ ومــــشْنقِ

فعـــــولن مفـــــاعيلن فعــــولُ مفـــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعلن فعــــولن مفـــــاعلن

44-وأصــــبحَ زُهلـــــولاً يُـــــزلُّ غلامنـــــا

كقـــــدْحِ النـــــضيِّ باليـــــديْنِ المفـــــوّقِ

فعـــــولُ مفـــــاعيلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعيلن

45-بأسْـــــــودَ ملْتـــــــفِّ الغـــــــدائر واردِ

وذي أُشُرٍ تـــــــــــشوفهُ وتـــــــــــشُوصُ

فعـــــولُ مفـــــاعيلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

فعـــــولُ مفـــــاعلن فعـــــولُ فعـــــولن

46-بحاجبـــهِ كـــدْحٌ مـــن الـــضرْبِ جالـــبٌ

وحاركـــــهُ مـــــن الكـــــدامِ حـــــصيصُ

فعـــــولُ مفـــــاعيلن فعـــــولن مفـــــاعيلن

فعـــــولُ مفـــــاعلن فعـــــولُ فعـــــولن

47-كـــــأنَّ سراتـــــهُ وجـــــدّة ظهـــــرهِ

كنـــــائنُ يجـــــري بيـــــنهنَّ دلـــــيصُ

فعـــــولُ مفـــــاعلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

فعـــــولُ مفـــــاعيلن فعـــــولُ فعـــــولن

48-مخالفـــــةٌ نـــــوى أســـــيرٍ بقريـــــةٍ

نـــــوى عربيـــــاتٍ يَـــــشمْنَ البوارقـــــا

فعـــــولُ مفـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن

فعـــــولُ مفـــــاعيلن فعـــــولن مفـــــاعلن

49-فإمــــا تريـنـــــي اليـــــومَ في رأسِ شـــــاهقٍ

فقــــــدْ أغتــــــدي أقـــــودُ أجـــــردَ تائقـــــا

فعـــــــولن مفــــــاعلن فعـــــولن مفــــــاعلن

فعـــــــولن مفــــــاعلن فعـــــولُ مفــــــاعلن

50-يــــــاثعلاً وأيـــــنَ منــــــي بنـــــو ثعـــــلْ

ألا حبّـــــــذا قــــــومٌ يحلّـــــون بالجبـــــــلْ

عـــــولُ مفــــــاعلن فعـــــولن مفــــــاعلن

فعـــــــولن مفــــــاعيلن فعـــــولن مفــــــاعلن

51-فمـــــرَّ عـــــلى الخبتـــــينِ خبتـــــي عنيـــــزةٍ

فــــــــذاتَ النقــــــاع فـــــــانتحى وتـــــــصوّبا

فعـــــولُ مفــــــاعيلن فعـــــولن مفــــــاعلن

فعـــــــولن مفــــــاعلن فعـــــولُ مفــــــاعلن

57-تمتّــــــعْ مـــــــن الـــــدنيا فإنّـــــكَ فـــــانِ

مـــــــن النـــــــشواتِ والنـــــــساء الحـــــــسانِ

فعـــــــولن مفــــــاعيلن فعـــــولُ فعـــــولن

فعـــــــولُ مفــــــاعلن فعـــــولن فعـــــولن

طرفة بن العبد:

58-أمـــــونٍ كـــــألواحِ الأرانِ نـــــصأتها

عــــلى لاحـــبٍ كأنّـــهُ ظهـــرُ برجـــدِ

فعـــــولن مفـــــاعيلن فعـــــولُ مفـــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن

59-لهــــا مرفقـــانِ أفـــتلانِ كأنّهـــا

تمـــــــرُّ بــــســـلْمَيْ دالـــجٍ متـــشددِ

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

فعـــــولُ مفـــــاعيلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

60-مؤلّلتـــانِ تعـــرفُ العتـــقَ فـــيهما

كـــــسامعتيْ شـــاةٍ بحومـــلَ مفـــــردِ

فعـــــولُ مفـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعيلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

61-كـــأنَّ الـــبُرينِ والـــدماليجَ علّقـــتْ

عــــلى عـــــشرٍ أو خــــروعٍ لمْ يُخَـــضَّدِ

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن

فعـــــولُ مفـــــاعيلن فعـــــولن مفـــــاعلن

62-تـــرى حشـــوتينِ مـــن تـــرابٍ علـــيهما

صـــــفائحُ صـــــمٌّ مـــــن صـــــفيحٍ منـــضَّدِ

فعــــــولن مفـــــاعلن فعــــــولن مفـــــاعلن

فعــــــولُ مفـــــاعيلن فعــــــولن مفـــــاعلن

63-فظــــــلَّ الإمـــــاءُ يمْـــــتللنَ حوارهـــــا

ويـــــسعى علينــــا بالـــــسديفِ المُـــــسرهدِ

فعــــــولن مفـــــاعلن فعــــــولُ مفـــــاعلن

فعــــــولن مفـــــاعيلن فعــــــولن مفـــــاعلن

64-جَمادُ بها البسباسُ ترهصُ معزها

بنـــــات اللبــــونِ والـــــسلاقمةِ الحمْــــــرا

فعــــــولن مفـــــاعيلن فعــــــولُ مفـــــاعلن

فعــــــولن مفـــــاعلن فعــــــولُ مفـــــاعيلن

65-وجـــــاءتْ بــــصرّادٍ كـــــأنَّ صـــــقيعهُ

خـــــلالَ البيـــــوتِ والمنــــازلِ كرْســـــفُ

فعــــــولن مفـــــاعيلن فعــــــولُ مفـــــاعلن

فعــــــولن مفـــــاعلن فعــــــولُ مفـــــاعلن

66-تـــــردُّ النحيـــــبَ في حيــــازمِ غـــــصّةٍ

عـــــلى بطـــــلٍ غادرنــــهُ وهـــــو مزعـــــفُ

فعــــــولن مفـــــاعلن فعــــــولُ مفـــــاعلن

فعــــــولُ مفـــــاعيلن فعــــــولُ مفـــــاعلن

67-مرتْــهُ الجنــوبُ ثــمَّ هبّــتْ لـــه الـــصبا

إذا مــــسَّ منهـــا مـــسكناً عُـــدْملٌ نـــزلْ

فعـــــولن مفـــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن

فعـــــولن مفــــاعيلن فعـــــولن مفـــــاعلن

68-الا إنّنــــي شربـــــتُ أســـودَ حالكــــاً

الا بَجَــــلي مـــــن الـــــشرابِ ألا بَجَـــــلْ

فعـــــولن مفـــاعلن فعـــــولُ مفـــاعلن

فعـــــولُ مفـــــاعلن فعــــول مفـــــاعلن

69-أتعـــرفُ رسْـــمَ الـــدارِ قفـــراً منازلُـــهْ

كجفـــن الـــيمانِ زَخْـــرَفَ الـــوشيَ ماثلُـــهْ

فعـــول مفـــاعيلن فعـــــولن مفـــاعلن

فعــــولن مفــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن

70-لـــــهُ شربتـــــانِ بالنهـــــارِ وأربـــــعٌ

مـــــن الليـــــلِ حتـــــى آضَ سُـــــخْداً مورّمـــــا

فعـــــولن مفـــاعلن فعـــــول مفـــاعلن

فعـــــولن مفــــاعيلن فعـــــولن مفـــــاعلن

71-كـــأنَّ الـــسلاحَ فـــوقَ شُـــعبةِ بانـــهِ

تـــــرى نفخـــــاً وردَ الأسرّةِ أســـــحما

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــول مفـــــاعلن

فعـــــول مفـــــاعيلن فعـــــول مفـــــاعلن

زهير بن أبي سلمى:

72-ونـــــــاظرتينِ تطحـــــــرانِ قـــــــذاهما

كـــــــأنهما مكحولتـــــــــانِ بأثْمُـــــــــدِ

فعـــــول مفـــــاعلن فعـــــول مفـــــاعلن

فعـــــول مفـــــاعيلن فعـــــول مفـــــاعلن

73-طباهـــــا ضـــــحاءٌ أو خـــــلاءٌ فخالفـــــتْ

إليـــــهِ الـــــسباعُ في كنـــــاسٍ ومرقـــــدِ

فعـــــولن مفـــــاعيلن فعـــــولن مفـــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن

74-وَمـــــدْرهُ حـــــربٍ حمْيُهـــــا يتّقـــــى بـــــهِ

شـــــديدُ الرجـــــامِ باللـــــسان وباليـــــدِ

فعـــــولُ مفـــــاعيلن فعـــــولن مفـــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

75-الى معـــــشرٍ لمْ يـــــورثْ اللـــــؤمَ جـــــدّهمْ

أصـــــاغرهم وكـــــلُّ فحـــــلِ لـــــهُ نجـــــلُ

فعـــــولن مفـــــاعيلن فعـــــولن مفـــــاعلن

فعـــــولُ مفـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعيلن

76-إذا فزعـــــوا طـــــاروا إلى مـــــستغيثهمْ

طـــــوالَ الرمـــــاحِ لاضـــــعافٌ ولا عُـــــزْلُ

فعـــــول مفـــــاعيلن فعـــــولن مفـــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعيلن

77-وإنْ يُقتلـــــوا فيُـــــشتفى بـــــدمائهمْ

وكـــــانوا قـــــديماً مـــــن منايـــــاهم القتـــــلُ

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــول مفـــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعيلن فعـــــولن مفـــــاعيلن

78-متـــــى يـــــشتجرْ قـــــومٌ تقـــــلْ سرواتهـــــمْ

هـــــمُ بيننـــــا فهـــــمْ رضىً وهـــــمُ عـــــدْلُ

فعـــــولن مفـــــاعيلن فعـــــول مفـــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــول مفـــــاعيلن

79-فرحـــــتُ بمـــــا خُـــــبّرتُ عـــــن ســـــيّديكم

وكانـــــا امـــــرأينِ كـــــلُّ أمـــــرهما يعلـــــو

فعـــــول مفـــــاعيلن فعـــــول مفـــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــول مفـــــاعيلن

80-ســـــعى بعـــــدهم قـــــومٌ لـــــكي يـــــدركوهمُ

فلـــــمْ يفعلـــــوا ولمْ يُليمـــــوا ولمْ يـــــألوا

فعـــــولن مفـــــاعيلن فعـــــولن مفـــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعيلن

81-وقـــــال العـــــذارى: إنّمـــــا أنـــــتَ عمّنـــــا

وكـــــان الـــــشبابُ كـــــالخليطِ نزايلُـــــهْ

فعـــــولن مفـــــاعيلن فعـــــولن مفـــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــول مفـــــاعلن

82-فـــــوادي البـــــدي فـــــالطّويُّ فـــــشادقِ

فـــــوادي القنـــــانِ جزْعـــــهُ فأَفاكلـــــهْ

فعـــــولن مفـــــاعيلن فعـــــول مفـــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــول مفـــــاعلن

83-أمـــــينٍ شـــــظاهُ لمْ يُخـــــرَّقْ صـــــفاقهُ

بمنقبـــــــــةٍ ولمْ تُقطّـــــــــعْ أباجلـــــــــهْ

فعـــــولن مفـــــاعيلن فعـــــولن مفـــــاعلن

فعـــــول مفـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن

84-اذا مـــــا غـــــدونا نبتغـــــي الـــــصيدَ مـــــرَّةً

متـــــى نَـــــرَهُ فإننـــــا لا نُخاتلُـــــهْ

فعـــــولن مفـــــاعيلن فعـــــولن مفـــــاعلن

فعـــــولُ مفـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن

85-وذي نعمـــــةِ تَمّمْتَهـــــا وشـــــكرتَها

وخـــــصْمٍ يكـــــادُ يغلـــــبُ الحـــــقُّ باطلـــــهْ

فعـــــولن مفـــــاعيلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن

86-جعلـــــنَ القنـــــانَ عـــــنْ يمـــــينٍ وحزنـــــهُ

وكـــــمْ بالقنـــــانِ مـــــن محـــــلٍّ ومحْـــــرمِ

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن

87-تُعفّـــــى الكلـــــومُ بـــــالمئينَ فأصـــــبحتْ

يُنجّمهـــــا مَـــــنْ لـــــيسَ فيهـــــا بمجْـــــرمِ

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

فعـــــولُ مفـــــاعيلن فعـــــولن مفـــــاعلن

88-فتُغْلِـــــلْ لكـــــم مـــــا لا تُغِـــــلَّ لأهلهـــــا

قـــــرىً بـــــالعراقِ مـــــنْ قفيـــــزٍ ودرهـــــمِ

فعـــــولن مفـــــاعيلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن

89-الا لا أرى عـــــلى الحـــــوادثِ باقيـــــا

ولا خالـــــداً الاّ الجبـــــالَ الرواســـــيا

فعـــــولن مفــــاعلن فعـــــولُ مفــــاعلن

فعـــــولن مفــــاعيلن فعـــــولن مفــــاعلن

90-والاّ الـــــــســـــماءَ والـــــبلادَ وربّــــــــنا

وأيّامنـــــــا معــــــــــــــدودةٌ والليـاليــــــــــا

فعـــــولن مفــــاعلن فعـــــولُ مفــــاعلن

فعـــــولن مفــــاعيلن فعـــــولن مفــــاعلن

91-فـــأينَ الــــذينَ كـــانَ يُعطـــي جيـــادهُ

بأرســــــــــانهنَّ, والحـــــــــسانَ الغواليـــــــــا

فعـــــولن مفــــاعلن فعـــــولن مفــــاعلن

فعـــــولن مفــــاعلن فعـــــولن مفــــاعلن

92-وأيـــن الـــذينَ كـــانَ يعطـــيهمُ القِـــرى

بغلاّتهــــــــــنَّ والمئيـــــــــــــنَ الغواليــــــــا

فعـــــولن مفــــاعلن فعـــــولن مفــــاعلن

فعـــــولن مفــــاعلن فعـــــولن مفــــاعلن

93-وأيــــنَ الــــذينَ يحـــضرونَ جفانــــهُ

إذا قُــــدّمتْ ألقـــــتْ عليهـــا المراســــيا

فعـــــولن مفــــاعلن فعـــــولُ مفــــاعلن

فعـــــولن مفــــاعيلن فعـــــولن مفــــاعلن

لبيد بن أبي ربيعة:

94-وكـــائنْ رأيــتُ مـــن ملـــوكٍ وســـوقةٍ

وصــــاحبتُ مــــن وفـــدٍ كـــرامٍ وموكـــبِ

فعـــــولن مفــــاعلن فعــــولن مفـــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعيلن فعــــولن مفـــــاعلن

95-وســـانيتُ مـــن ذي بهجـــةٍ ورقيتـــهُ

عليــــهِ الــــسموطُ عـــابسٍ متغـــضّبِ

فعـــــولن مفـــــاعيلن فعـــــولُ مفــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

96-وفارقتــــهُ والــــودُّ بينـــي وبينـــهُ

بحـــــسنِ الثنـــــاءِ مــــن وراءِ المغيَّـــــبِ

فعـــــولن مفــــاعيلن فعــــولن مفــــاعلن

فعـــــولن مفــــاعلن فعــــولن مفـــــاعلن

97-فلـــستُ بـــركنٍ مـــن أبـــانَ وصـــاحةٍ

ولا الخالـــــداتِ مــــن سُـــــواجٍ وغــــرَّبِ

فعـــــولن مفـــــاعيلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

فعـــــولن مفــــاعلن فعــــولن مفـــــاعلن

98-وفتيـــانِ صـــدْقٍ قـــدْ غـــدوتُ علـــيهمُ

بـــــلا دَخَــــنٍ ولارجيــــعٍ مُجنَّــــبِ

فعـــــولن مفـــــاعيلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

فعـــــولُ مفـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن

99-سريـــــتُ بهـــم حتـــى تغيّـــبَ نجمهـــم

وقـــالَ النعـــوسُ: نـــوَّرَ الـــصبحُ فاذهـــبِ

فعـــــولُ مفـــــاعيلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن

100-علا المسْكُ والديباجُ فوقَ نحورهم

فـــــراش المـــــسيحِ كـــــالجمانِ المثقّـــــبِ

فعـــــولن مفـــــاعيلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن

101-نـــشينُ صـــحاح البيـــدِ كـــلَّ عـــشيّةٍ

بعـــوجِ الـــسراءِ عنـــدَ بـــابٍ محجّـــبِ

فعـــــولُ مفـــــاعيلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن

102-ونعـــمَ مَنـــاخُ الجـــار حـــلَّ ببيتـــهِ

إذا مـــا الكعـــابُ أصْـــبَحتْ لم تـــستر

فعـــــولُ مفـــــاعيلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن

103-وصـــاحبُ ملحـــوبٍ فُجعنـــا بيومـــهِ

وعنـــــدَ الـــــرّداعِ بيـــــتُ آخـــرَ كـــــوثرُ

فعـــــولُ مفـــــاعيلن فعـــــولن مفـــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

104-مـــضوا ســـلفاً قـــصْدُ الـــسبيلِ علـــيهمُ

بهـــــيٌّ مـــــن الـــــسلافِ لـــــيسَ بحيـــــدرِ

فعـــــولُ مفـــــاعيلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

105-فكـــائنْ رأيـــتُ مـــنْ بهـــاءٍ ومنظـــرٍ

ومفْـــــــتَحِ قيْـــــــدٍ للأســـــــيرِ المُكفّـــــــرِ

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن

فعـــــولُ مفـــــاعيلن فعـــــولن مفـــــاعلن

106-وكـــائنْ رأيـــتُ مـــن ملـــوكٍ وســـوْقةٍ

وراحلـــــــةٍ شُـــــــدّتْ برحـــــــلِ مُحـــــــبّرِ

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن

فعـــــولُ مفـــــاعيلن فعـــــولن مفـــــاعلن

107-نَحـــلُّ بـــلاداً كُلُّهـــا حُـــلَّ قبلنـــا

ونرجـــــو الفـــــلاحَ بعـــــدَ عـــــادٍ وحمْـــــيَرِ

فعـــــولُ مفـــاعيلن فعـــــولن مفـــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن

108-بَلينـــا ومـــا تَـــبلى النجـــومُ الطوالـــعُ

وتبقـــــى الجبـــــالُ بعـــــدنا والمـــــصانعُ

فعـــــولن مفـــــاعيلن فعـــــولن مفـــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن

109-كـــأنَّ الـــشمولَ خالطـــتْ في كلامهـــا

جنيّـــــاً مـــــن الرّمـــــانِ لـــــدْناً وذابـــــلا

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعيلن فعـــــولن مفـــــاعلن

110-فقـــدْ نرتعـــي ســـبْتاً ولـــسنا بجـــيرةٍ

محـــــلَّ الملـــــوكِ نقْـــــدةً فالمغاســـــلا

فعـــــولن مفـــــاعيلن فعـــــولن مفـــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن

111-وبـــيضٌ عـــلى النـــيرانِ في كـــلِّ شـــتوةٍ

سَراةَ العـــــــشاءِ يزجـــــــرونَ المـــــــسابلا

فعـــــولن مفـــــاعيلن فعـــــولن مفـــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن

112-وأعطـــوا حقوقـــاً ضـــمِّنوها وِراثـــةً

عظـــامَ الجفـــانِ والـــصّيامَ الحـــوافلا

فعـــولن مفـــاعيلن فعـــولن مفـــاعلن

فعـــولن مفـــاعلن فعـــولن مفـــاعلن

113-نـــؤدّي العظـــيمَ للجـــوارِ ونبتنـــي

فعـــالاً وقـــدْ نُـــنكى العـــدوَّ المُـــساجلا

فعـــولن مفـــاعلن فعـــولُ مفـــاعلن

فعـــولن مفـــاعيلن فعـــولن مفـــاعلن

114-تَرَبَّعـــتِ الأشرافَ ثُـــمَّ تـــصيّفتْ

حـــساءَ البطـــاحِ وانـــتجعْنَ المـــسايلا

فعـــولُ مفـــاعيلن فعـــولُ مفـــاعلن

فعـــولن مفـــاعلن فعـــولن مفـــاعلن

115-عـــلى أنَّ ألواحـــاً تُـــرى في جـــديلها

إذا عـــاودتْ جنابهـــا والأفـــاكلا

فعـــولن مفـــاعيلن فعـــولن مفـــاعلن

فعـــولن مفـــاعلن فعـــولن مفـــاعلن

116-رعاهــــا مَـــصابَ المُـــزْنِ حتـــى تـــصيّفا
نِعـــــافَ القنـــــانِ ســـــاكناً فالأجـــــاولا
فعـــــولن مفـــــاعيلن فعـــــولن مفـــــاعلن
فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن

117-فَجـــالَ ولمْ يَعْكِـــمْ لغُـــضْفِ كأنَّهـــا
دِقـــاق الـــــشّعيلِ يبْتَـــــدِرْنَ الجعــــائلا
فعـــولُ مفـــاعيلن فعـــولن مفـــاعلن
فعـــولن مفـــاعلن فعـــولن مفـــاعلن

118-لـــصائدها في الـــصيدِ حـــقٌّ وطُعْمَـــةٌ
ويخـــــشى العـــــذابَ أنْ يُعـــــرِّدَ نـــــاكلا
فعـــولُ مفـــاعيلن فعـــولن مفـــاعلن
فعـــولن مفـــاعلن فعـــولُ مفـــاعلن

119-أوتْ للـــشياحِ واهتـــدى لـــصليلها
كتائـــبُ خـــضْرٌ لـــيسَ فـــيهنَّ ناكـــلُ
فعـــولن مفـــاعلن فعـــولُ مفـــاعلن
فعـــولُ مفـــاعيلن فعـــولن مفـــاعلن

120-لِهِنْـــدِ بـــأعلامِ الأغـــرِّ رُســـومُ
إلى أُحُـــــدِ كأنَّهـــــنَ وشـــــومُ

فعـــــولن مفـــاعيلن فعــــولُ فعــــولن

فعــــولُ مفــــاعلن فعــــولُ فعــــولن

عمرو بن كلثوم

121-ألا أبلغــــا عنّــــي سُـــــليماً وربَّــــهُ

فَزيـــــــدا عــــــليَّ مِــــــئْرةً وتغـــــــضّبا

فعـــــولن مفـــاعيلن فعــــولن مفـــاعلن

فعــــولن مفــــاعلن فعــــولُ مفـــاعلن

122-وأجــــدرنا أنْ يـــنفخَ الكـــيرَ خالــــهُ

يـــــصوغُ القــــروطَ والــــشنوفَ بيثربـــــا

فعــــولُ مفـــاعيلن فعـــولن مفـــاعلن

فعــــولن مفــــاعلن فعـــولُ مفـــاعلن

123-معـــــاذَ الإلـــــهِ أنْ تنــــوحَ نــــساؤنا

عـــــلى هالـــــكِ أو أنْ نــــضجَّ مــــن القتـــــلِ

فعـــــولن مفـــاعلن فعــــولُ مفـــاعلن

فعــــولن مفــــاعيلن فعـــولُ مفـــاعيلن

124-قـــراعُ الـــسيوفِ بالـــسيوفِ أحلّنـــا

بــــــأرضٍ بــــــراحٍ ذي أراكٍ وذي أثْـــــــلِ

فعـــــولن مفـــاعلن فعــــولُ مفـــاعلن

فعــــولن مفــــاعيلن فعـــولن مفـــاعيلن

125-عــــوالِيَ زُرْقـــــاً مــــن رمـــاحِ رُدينـــــةٍ

هريـــــــرَ الكـــــــلابِ يتقـــــينَ الأفاعيـــــــا

فعـــــولُ مفـــــاعيلن فعـــــولن مفـــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن

126-تفـــــاديتمُ أســـــتَاهُ نيـــــبٍ تجمَّعـــــتْ

عـــــلى رمـــــةٍ مـــــن العظـــــامِ البواليـــــا

فعـــــولن مفـــــاعيلن فعـــــولن مفـــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن

127-فـــــما وجـــــدونا بـــــالفروقِ أُشـــــابةً

ولا كُـــــــــشُفاً ولا دُعينـــــــا مواليـــــــا

فعـــــولُ مفـــــاعيلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

فعـــــولُ مفـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن

128-فـــــإنْ يَـــــكُ عـــــزٌّ في قـــــضاعةَ ثابـــــتٌ

فـــــإنَّ لنـــــا برحرحـــــانِ وأســـــقفِ

فعـــــولُ مفـــــاعيلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

فعـــــولُ مفـــــاعلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

129-قــصائدُ مـــن قبـــلِ امـــرىءٍ يحتـــذيكم

بنـــــي العُــــشَراءِ فارتــــدوا وتقلّـــــدوا

فعــــولُ مفــــاعيلن فعــــولن مفــــاعلن

فعــــولن مفــــاعلن فعــــولُ مفــــاعلن

الحارث بن حلزة

130-فجئنـــاهمُ قـــسراً نقـــودُ سراتهـــا

كـــما ذُبِّبـــتْ مـــن الجـــمالِ المـــصاعبُ

فعــــولن مفــــاعيلن فعــــولُ مفــــاعلن

فعــــولن مفــــاعلن فعــــولن مفــــاعلن

النابغة

131-وقـــدْ حـــالَ هـــمٌّ دونَ ذلـــكَ شـــاغلٌ

مكـــانَ الـــشغافِ تبتغيـــهِ الأصـــابعُ

فعــــولن مفــــاعيلن فعــــولُ مفــــاعلن

فعــــولن مفــــاعلن فعــــولن مفــــاعلن

132-يُـــسهّدُ مـــن ليـــلِ الـــتمامِ ســـليمها

لحـــليِّ النـــساءِ في يديـــهِ قعـــاقعُ

فعــــولُ مفــــاعيلن فعــــولُ مفــــاعلن

فعــــولن مفــــاعلن فعــــولُ مفــــاعلن

133-يـــصاحبنهمْ حتـــى يغـــرنَ مغـــارهمْ

مــــن الـــــضّارباتِ بالـــــدماءِ الـــــدواربِ

فعــــــولن مفـــــاعيلن فعــــولُ مفــــاعلن

فعــــــولن مفــــاعلن فعــــولن مفـــــاعلن

134-تـــراهُنَّ خلـــفَ القـــومِ خُـــزراً عيونهـــا

جلـــــوسَ الـــــشيوخِ في ثيـــابِ المرانـــــبِ

فعــــــولن مفـــــاعيلن فعــــولن مفــــاعلن

فعــــــولن مفــــاعلن فعــــولن مفـــــاعلن

135-رقـــاق النعـــالِ طيّـــبٌ حجــــراتهمْ

يحيّــــون بالريحــــانِ يــــومَ الـــــسباسبِ

فعــــــولن مفـــــاعلن فعــــولُ مفــــاعلن

فعــــــولن مفـــــاعيلن فعــــولن مفـــــاعلن

136-ويـــــــضربنَ بالأيــــدي وراءَ بزاغــــزٍ

حــــسان الوجــــوهِ كالظبـــاءِ العواقـــدِ

فعــــــولن مفـــــاعيلن فعــــولُ مفــــاعلن

فعــــــولن مفــــاعلن فعــــولن مفـــــاعلن

137-وربَّ عليـــهِ اللـــــه أحـــسنَ صـــنعهُ

وكـــــانَ لـــــهُ عــــلى البريــــةِ نـــاصرا

فعــــــولن مفـــــاعيلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

فعـــــولُ مفـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن

138-غرائـــــرُ لم يلقـــينَ بأســـــاءَ قبلهـــــا

لـــــدى ابـــــنِ الجـــلاحِ مـــــايثقنَ بوافـــــدِ

فعــــــولُ مفـــــاعيلن فعـــــولن مفـــــاعلن

فعــــــولن مفـــــاعلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

139-فلابـــدَّ مـــن عوجـــاءَ تهـــوي براكـــبٍ

الى بـــــن الجـــــلاحِ ســـيرها الليــــلُ قاصـــدُ

فعــــــولن مفـــــاعيلن فعـــــولن مفـــــاعلن

فعــــــولن مفـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن

140-وخلّـــوا لــــه بـــين الجنـــابِ وعـــالجٍ

فـــــــراقَ الخلــــــيطِ ذي الأذاةِ المُزايــــــلِ

فعــــــولن مفـــــاعيلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

فعــــــولن مفـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن

141-مقرَّنــــــةً بـــــالعيسِ والأدْمِ كالقنـــــا

عليهــــا الخبـــــورُ محقبـــــاتُ المراجـــــلِ

فعـــــولُ مفـــــاعيلن فعـــــولن مفـــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن

142-أكـــبَّ عـــلى فـــأسٍ يحـــدُّ غرابهـــا

مذكـــــــرةً مـــــن المعـــــاولِ باتـــــرهْ

فعـــــولُ مفـــــاعيلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

فعـــــولُ مفـــــاعلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

143-غرائـــرُ لمْ يلقـــينَ بأســـاءَ قبلهـــا

لـــــدى ابـــن الجـــلاحِ مـــايثقنَ بوافـــدِ

فعـــــولُ مفـــــاعيلن فعـــــولن مفـــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

144-فـلا بـدَّ مـن عوجـاءَ تهـوي براكـبٍ

إلى ابـــن الجـــلاحِ ســـيرها الليـــلَ قاصـــدِ

فعـــــولن مفـــــاعيلن فعـــــولن مفـــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن

145-بقيّـــةُ قـــدْرٍ مـــن قـــدورٍ تُورِّثَـــتْ

لآلِ الجُـــــلاحِ كـــــابراً بعـــــدَ كـــــابرِ

فعـــــولُ مفـــــاعيلن فعـــــولن مفـــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن

146-تظلُّ الإماءُ يبتدرنَ قديمها

كـــــما ابتـــــدرتْ ســـــعدٌ ميـــــاهَ قراقـــــرِ

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولُ مفـــــاعيلن

فعـــــولُ مفـــــاعيلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

147-فإنْ كنتَ لاذو الضعنِ عني مكذّبٌ

ولا حَلَفـــــي عـــــلى الـــــبراءةِ نـــــافعُ

فعـــــولن مفـــــاعيلن فعـــــولن مفـــــاعلن

فعـــــولُ مفـــــاعلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

الاعشى

148-يلـــومُ الـــسفيُّ ذا البطالـــةِ بعـــدما

يـــرى كـــلَّ مـــا يـــأتي البطالـــةَ راشـــدا

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعيلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

149-لعمْــــرُكَ مـــــا أشْــــبَهْتَ وعلـــــةَ في

شـــــــــمائلهُ ولا أبــــــــاهُ المجالـــــــــدا

فعـــــولُ مفـــــاعيلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

فعـــــولُ مفـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن

150-تَبُـــــزُّ يعـــــافيرَ الـــــصريمِ كِناســـــها

وتبعـــــثُ بـــــالفلا قطاهـــــا الهواجـــــدا

فعـــــولُ مفـــــاعيلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

فعـــــولُ مفـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن

151-وردْتُ عليها الريفَ حتى شربتها

بمـــــاءِ الفـــــراتِ حولنـــــا قـــــصباتها

فعـــــولُ مفـــــاعيلن فعـــــولن مفـــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

152-لَعمْرُكَ إنَّ الراحَ إنْ كنتَ سائلاً

لمختلـــــــفٌ غُـــــــديُّها وَعَـــــــشاتُها

فعـــــولُ مفـــــاعيلن فعـــــولن مفـــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

153-وعنـــدَ العـــشيِّ طيـــبُ نفـــسٍ ولـــذّةٌ

ومـــــــالٌ كثـــــــيرٌ غُـــــــدوةٌ نـــــــشواتُها

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعيلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

154-ومنّا الذي أعطاهُ في الجمع ربّهُ

عـــــلى فاقـــــةٍ وللملـــــوكِ هباتُهـــــا

فعـــــولن مفـــــاعيلن فعـــــولن مفـــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

155-لكَ الويْلُ أُفشِ الطرفَ بالعينِ حولنا

عـــــلى حَـــــذَرٍ وأبْـــــقِ مـــــافي ســـــقائكا

فعـــــولن مفـــــاعيلن فعـــــولن مفـــــاعلن

فعـــــولُ مفـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن

156-لهـــــا فَخِـــــذانِ يحفـــــزانِ محالـــــةً

وصُـــــلْباً كبُنيـــــانِ الـــــصفا مُتلاحكـــــا

فعـــــولُ مفـــــاعلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعيلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

157-وَجَـــدْتَ انهـــدامَ ثُلْمـــةٍ فبنيتهـــا

فأنْعمْـــــــتَ إذ ألحقتهـــــا ببنائكــــــا

فعـــــولن مفـــاعلن فعـــولُ مفـــاعلن

فعـــــولن مفـــاعيلن فعـــولُ مفـــاعلن

158-فَـــإنَّ القريـــبَ مَـــنْ يُقـــرِّبُ نفْـــسهُ

لَعمْـــرُ أبيـــكَ الخـــير لا مَـــنْ تنـــسّبا

فعـــــولن مفـــاعلن فعـــولُ مفـــاعلن

فعـــــولُ مفـــاعيلن فعـــولن مفـــاعلن

159-ولا الــــسائلَ المحـــرومَ لاتتركنَّـــهُ

لعاقبــــــةٍ ولا الأســــــيرَ المُقيّـــــدا

فعـــــولن مفـــاعيلن فعـــولن مفـــاعلن

فعـــــولُ مفـــاعلن فعـــولن مفـــاعلن

160-أعلْقـــمُ قـــد حكَّمْتَنـــي فوجـــدتني

بكـــمْ عالمـــاً عـــلى الحكومـــةِ غائـــصا

فعـــــولُ مفـــاعيلن فعـــولُ مفـــاعلن

فعـــــولن مفـــاعلن فعـــولُ مفـــاعلن

161-كَفَـــوا إذْ أتى الهـــامرزُ نخفـــقُ فوقـــهُ

كظـــــــلِّ العقــــابِ إذْ هـــــوتْ فتـــــدلّتِ

فعـــــولن مفـــــاعيلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

عبيد بن الابرص

162-كَعَـــوْمِ الـــسفينِ في غـــوارِبِ لجّـــةٍ

تكفّأهـــــــا في مـــــاءِ دجلـــــةَ ريــــحُ

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

فعـــــولُ مفـــــاعيلن فعـــــولُ فعـــــولن

163-دنـــا منـــكِ تجـــوابُ الفـــلاةِ فقلّـــصي

بمـــــا قـــــدْ طبـــــاكَ رعيّـــــةٌ وخفـــــوضُ

فعـــــولن مفـــــاعيلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولُ فعـــــولن

164-ونحـــنُ جعلنـــا الـــرمحَ قِرنـــاً لنحـــرِهِ

فقطّـــــــــــرهُ كأنّمـــــــا كـــــــان واركـــــــا

فعـــــولُ مفـــــاعيلن فعـــــولن مفـــــاعلن

فعـــــولُ مفـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن

165-نقـــدْكَ الى نـــارِ وإنْ كنـــتَ ســـاخطاً

ولا تنْتـــــــــــشرْ نفوســــــــنا لفــــــــدائكا

فعـــــولن مفـــــاعيلن فعـــــولن مفـــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

166-ويـــومَ الربـــابِ قـــدْ قتلنـــا هُمامهـــا

وحجـــــراً وعمْـــــراً قـــدْ قتلنـــا كـــذلكا

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعيلن فعـــــولن مفـــــاعلن

إستخدام(مفاعيلُ-1221) بديلاً لـ(مفاعيلن-2221)

أمروء القيس:

1-الا رُبَّ يـــــومٍ لـــــكَ منهنَّ ـــــصالحٍ

ولا ســــيّما يـــــومٌ بـــــدارةِ جلجـــــلِ

فعـــــولن مفاعيـــــلُ فعـــــولن مفـــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعيلن فعـــــولُ مفـــــاعلن

2-أصـــــابَ قطـــــاتين فـــــسال لـــــواهما

فـــــوادي البـــــديِّ فـــــانتحى للأريـــــضِ

فعـــــولُ مفاعيـــــلُ فعـــــولُ مفـــــاعلن

فعـــــولن مفـــــاعلن فعـــــولن فعـــــولن

3-الا إنّمــــا الــــــدهرُ ليــــالِ وأعـــــصرٍ

ولـــــيسَ عـــــلى شيءٍ قـــــويمٍ بمـــــستمرْ

فعـــــولن مفاعيــــــلُ فعــــولن مفــــاعلن

فعـــــولُ مفـــــاعيلن فعــــولن مفــــاعلن

بحر المديد:

لم أجد في الدواوين العشرة الاّ قصيدتين الأولى لأمرؤ القيس والثانية لطرفة بـن العبـد والقـصيدتان على وزن:

فـــــاعلاتن فـــــاعلن فعلــــــن فـــــاعلاتن فـــــاعلن فعلـــــــن

بالبدائل المستعملة الان التي أجازها العروضيون عدا استخدام طرفة بن العبد لــ(فـاعلاتُ-1212) بديلاً لـ(فاعلاتن-2212) في أربعة مواضع من قصيدته:

1-فالكثيــــبُ معْـــــشبٌ أنُـــفٌ فتناهيـــــــــــهِ,فمرتكمُــــــــــــهْ

فـــــاعلاتُ فـــــاعلن فعلــــــن فعلاتـــــــن فـــــاعلن فعلـــــــن

2-تـــــــــذكرونَ إذْ نقــــــــــاتلكم لايــــــــضرُّ معـــــــــدماً عَدَمُـــــــــهْ

فـــــاعلاتُ فـــــاعلن فعلـــــن فـــــاعلاتُ فـــــاعلن فعلـــــن

3-والقـــــــرارُ,بطنـــــــهُ غَـــــدَقٌ زيّنـــــــتْ جلهاتــــــهِ أكَمُـــــــهْ

فـــــاعلاتُ فـــــاعلن فعلـــــن فـــــاعلاتن فـــــاعلن فعلـــــن

4-فالهبيــــــتُ,لافــــؤادَ لـــــهُ والثّبيــــــتُ,ثبْتُــــــهُ فَهَمُــــــهْ

فـــــاعلاتُ فـــــاعلن فعلـــــن فـــــاعلاتُ فـــــاعلن فعلـــــن

بحر البسيط:

في الدواوين العشرة(65) قصيدة توزعت على الشعراء كالتالي:

1- إمرؤ القيس 9

2- طرفة بن العبد 5

3- زهير بن أبي سلمى 8

4- لبيد بن أبي ربيعة1

5- عمرو بن كلثوم 3

6- عنترة بن شداد 2

7- الحارث بن حلزة 3

8- الأعشى 9

9- النابغة 11

10- عبيد بن الأبرص 11

منها أربع قصائد من المخلع.ولاحظت في قصائد بحر البسيط استخدام(مستعلن-2112) بديلاً لـ(مستفعلن-2122) :

إمرؤ القيس:

1-إني حلفْــــتُ يميــــــناً غـــيرَ كاذبـــةٍ

أنَّـــكَ أقْلـــــفُ الاّ مـــا جـــلا القمـــرُ

مـــستفعلن فعلـــن مـــستفعلن فعلـــن

مـــستعلن فعلـــن مـــستفعلن فعلـــن

2-وهْـــوَ إذا لـــبسَ الظلـــماءَ قرّبهـــا

يعلـــو القراديـــدَ أدنى ســـيرهُ الخبـــبُ

مـــــستعلن فعلـــــن مــــستفعلن فعلــــن

مـــــستفعلن فـــاعلن مـــــستفعلن فعلــــن

زهير بن أبي سلمى:

3-دانيـــــــةً لـــــشروري أو قفـــــــا أدمٍ

يـــــسعى الحـــــداةُ عــــلى آثارهـــــا حِزَقـــــا

مـــــستعلن فعلـــــن مــــستفعلن فعلــــن

مـــــستفعلن فعلـــــن مــــستفعلن فعلــــن

4-يطلـــــبُ شــــأوَ امـــرأينِ قـــدّما حـــسناً

نـــــالا الملـــــوكَ وبـــــذّا هـــــذه الـــــسُوَقا

مـــــستعلن فـــاعلن مفـــاعلن فعلــــن

مـــــستفعلن فعلـــــن مــــستفعلن فعلــــن

5-قــــد جعــــلَ المبتغـــونَ الخـــيرَ في هـــرمٍ

والـــــــــسائلونَ إلى أبوابـــــــــهِ طُرقـــــــــا

مـــــستعلن فـــاعلن مــــستفعلن فعلــــن

مـــــستفعلن فعلـــــن مــــستفعلن فعلــــن

6-يطْعَـــنَهُمْ مـــا ارتمـــوا حتـــى اذا اطَّعنـــوا

ضـــــارَبَ حتّـــــى اذا مـــــا ضـــــاربوا اعتنقـــــا

مـــــستعلن فـــاعلن مــــستفعلن فعلــــن

مـــــستعلن فـــاعلن مــــستفعلن فعلــــن

7-أبلـــغْ لـــديكَ بنـــي الـــصيداءَ كلّهـــمُ

أنَّ يـــــساراً أتانـــــا غيـــــــر معلـــــولِ

مـــــستفعلن فعلـــــن مـــستفعلن فعلـــــن

مـــــستعلن فـــاعلن مـــستفعلن فـــعْ لـــــن

8-تنْبـــــذُ أفلاءهـــــا في كـــــلِّ منزلـــــةٍ

تَنْـــــتخَ أعْينهـــــا العقبـــــانُ والـــــرَّخَمُ

مـــــستعلن فـــاعلن مـــستفعلن فعلـــــن

مـــــستعلن فعلـــــن مـــستفعلن فعلـــــن

9-فهْـــــيَ تَبَلَّـــــغُ بالأعنـــــاقِ يتبعهـــــا

خلْـــــجُ الأجـــــرَّةِ في أشـــــداقها ضَـــــجَمُ

مـــــستعلن فعلـــــن مـــستفعلن فعلـــــن

مـــــستفعلن فعلـــــن مـــستفعلن فعلـــــن

10-ينْظـــــرُ فرســـــانهم أمـــــرَ الـــــرئيس وقـــــدْ

شـــــدَّ الـــــسروجَ عـــــلى أنباجهـــــا الحُـــــزُمُ

مـــــستعلن فـــاعلن مـــستفعلن فعلـــــن

مـــــستفعلن فعلـــــن مـــستفعلن فعلـــــن

11-يقْـــــسِمُ ثـــــمَّ يـــــسوّي القـــــسْمَ بيـــــنهمُ

معْتَـــــدِلَ الحكْـــــمَ لا هـــــارِ ولا هـــــشِمُ

مـــــستعلن فعلـــــن مـــــستفعلن فعلـــــن

مـــــستعلن فـــــاعلن مـــــستفعلن فعلـــــن

12-فـــــضّلَهُ فـــــوْقَ أقـــــوامٍ ومجّـــــدهُ

مـــــالم ينـــــالوا وإنْ جـــــادوا وإن كرمـــــوا

مـــــستعلن فـــــاعلن مـــــستفعلن فعلـــــن

مـــــستفعلن فـــــاعلن مـــــستفعلن فعلـــــن

13-ينْـــــزعُ إمّـــــةَ أقـــــوامٍ ذوي حـــــسبٍ

مـــــما يُـــــسـيّرُ أحيـــــاناً لـــــه الطَعَـــــمُ

مـــــستعلن فعلـــــن مـــــستفعلن فعلـــــن

مـــــستفعلن فعلـــــن مـــــستفعلن فعلـــــن

لبيد بن ربيعة

14-ليْلتها كلّـــــها حتى اذا حســـرتْ

عنهـــا النجـــومُ وكـــان الـــصبحُ ينـــسفرُ

مـــــستعلن فـــــاعلن مـــــستفعلن فعلـــــن

مـــــستفعلن فعلـــــن مـــــستفعلن فعلـــــن

عنترة

15-تنـــــسى بــــلائي اذا ماغـــــارة لفحــــتْ

تخـــــرُجُ منهـــــا الطـــــوالاتُ الــــــسراعيفُ

مــــستفعلن فـــاعلن مـــستفعلن فعلــــن

مــــستعلن فـــاعلن مـــستفعلن فـــعْ لـــن

الاعشى:

16-وعُلِّقْتُنـــــــي أخـــــيرى مـــــا تلائمنـــــي

فـــــاجتمعَ الحـــــبُّ حبّـــــاً كلُّـــــهُ تَبَـــــلُ

مفـــــاعلن فـــــاعلن مـــستفعلن فعلـــن

مــــستعلن فـــــاعلن مـــــستفعلن فعلـــــن

17-تسمعُ للحلي وسواساً إذا انصرفت

كـــــما اســـــتعان بـــــريحٍ عـــــشْرِقٍ زجِـــــلُ

مــــستعلن فـــاعلن مـــستفعلن فعلــــن

مفـــــاعلن فعلـــــن مـــــستفعلن فعلــــن

18-لايتنمّـــــــى لهــــــا بــــالقيظ يركبهـــــا

الا الــــــذين أتــــــوا فــــيما أتــــوا مهـــــلُ

مــــستعلن فـــاعلن مـــستفعلن فعلـــن

مــــستفعلن فعلــــن مــــستفعلن فعلـــــن

17-لأعرفنّـــــــكَ إنْ جـــــــدَّتْ عــــــداوتنا

والْـــتُمِسَ النـــصْرُ مـــنكمْ عـــوْضَ تُحتمـــلُ

مفــــاعلن فعلـــــن مـــــستفعلن فعلـــــن

مـــــستعلن فـــاعلن مــــستفعلن فعلــــن

18-تُلْـــزمُ أرمــــاحَ ذي الحــــدينِ سَــــوْرتنا

عنــــــد اللقــــــاء فـــــترديهمْ وتعتــــــزلُ

مـــــستعلن فــــاعلن مـــــستفعلن فعلـــــن

مـــــستفعلن فعلـــــن مـــــستفعلن فعلـــــن

19-حتـــى يظـــلَّ عميـــدُ القـــومِ متّكـــأً

يـــــدْفَعُ بـــــالراحِ عنـــــهُ نـــــسوةٌ عُجُـــــلُ

مـــــستفعلن فعلـــــن مـــــستفعلن فعلـــــن

مـــــستعلن فــــاعلن مـــــستفعلن فعلـــــن

20-مـــا نظـــرتْ ذاتُ أشـــفارٍ كنظرتهـــا

حقّـــاً كـــما صــــدَقَ الـــذّئبيُّ إذ ســــجعا

مـــــستعلن فــــاعلن مـــــستفعلن فعلـــــن

مـــــستفعلن فعلـــــن مـــــستفعلن فعلـــــن

21-إذ نظـــرتْ نظـــرةً ليـــستْ بكاذبـــةٍ

إذ يرفــــــعُ الآلُ رأسَ الكلـــــــب فارتفعـــــا

مــــستعلن فـــاعلن مـــستفعلن فعلــــن

مــــستفعلن فـــاعلن مــــستفعلن فعلــــن

22-فانـــصرفتْ فاقـــداً ثكـــلى عـــلى حَـــزَنٍ

كـــلٌّ دهاهــــا وكـــلٌّ عنـــــدها اجتمعـــا

مــــستعلن فـــاعلن مــــستفعلن فعلــــن

مــــستفعلن فـــاعلن مــــستفعلن فعلــــن

23-مَـــنْ يـــرَ هـــوْذةَ أو يحلـــلْ بـــساحتهِ

يكـــــنْ لهـــــوْذةَ فيـــــما نابَـــهُ تبعـــا

مــــستعلن فعلــــن مــــستفعلن فعلــــن

مفـــــاعلن فعلــــن مــــستفعلن فعلــــن

24-إنَّ عــــــــداتكَ إيّانـــــــا لآتيـــــــةٌ

حقّـــــاً وطيّبـــــةٌ مـــــا نفــــسُ موعـــــودِ

مــــستعلن فعلــــن مــــستفعلن فعلــــن

مــــستفعلن فعلــــن مــــستفعلن فـــعْ لـــن

عبيد بن الأبرص:

25-قاتلهـــا اللــــه تلحـــاني وقـــدْ علمـــتْ

أنَّ لنفـــــــــسيَ إفـــــــــسادي وإصـــــــــلاحي

مــــستعلن فـــاعلن مــــستفعلن فعلـــن

مــــستعلن فعلـــن مــــستفعلن فـــعْ لـــن

26-ينْـــزعُ جلـــد الحـــصى أجـــشٌّ مبـــتركٌ

كأنَّهُ فاحصٌ أو لاعبٌ داحي

مــــستعلن فـــاعلن مفـــاعلن فعلـــن

مفـــاعلن فـــاعلن مــــستفعلن فـــعْ لـــن

27-أو لأتـــوكَ بجمـــعٍ لاكفـــاءَ لـــهُ

قـــومٍ هـــمُ القـــومُ في الأنـــأى وفي البُعُـــدِ

مــــستعلن فعلـــن مــــستفعلن فعلـــن

مــــستفعلن فـــاعلن مــــستفعلن فـــعْ لـــن

28-فـــإنْ رأيـــتَ بـــوادٍ حيّـــةً ذكـــراً

فـــامْضِ ودعْنـــي أمـــارسْ حيَّـــةَ الـــوادي

مفـــاعلن فعلـــن مــــستفعلن فعلـــن

مــــستعلن فـــاعلن مــــستفعلن فـــعْ لـــن

29-إنَّ أمامـــــكَ يومـــــاً أنـــــتَ مدْركـــــهُ

لاحـــــــاضرٌ مفلـــــــتٌ منـــــــهُ ولا بــــــادي

مـــــستعلن فعلـــــن مـــــستفعلن فعلـــــن

مـــــستفعلن فــــاعلن مـــــستفعلن فـــــعْ لـــــن

النابغة:

30-أو أضَـــعُ البيْـــتَ في ســـوداءَ مظلمـــةٍ

تقيّـــــدُ العـــــيرَ لايـــــسري بهـــــا الـــــساري

مـــــستعلن فــــاعلن مـــــستفعلن فعلـــــن

مفـــــاعلن فــــاعلن مـــــستفعلن فـــــعْ لـــــن

واستخدام(مفاعلن-2121) بديلاً لـ(مستفعلن-2122) في الحشو:

إمرؤ القيس:

1-أبعـــــدَ زيـــــدانَ أمـــــسى قرقـــــراً جَلَـــــداً

وكـــــانَ مـــــن جنـــــدلٍ أصـــــمَّ منـــــضودا

2-رَقاقهـــــــا ضَرَمٌ,وجريهـــــــا خَـــــــذِمٌ

ولَحْمهـــــــا زيَـــــــمٌ ,والـــــــبطنُ مقبـــــــوبُ

3-لمّـــــا نزلـــــتُ الى ركْـــــبٍ معلّقـــــةٍ

شُـــــعْثُ الـــــرؤوسِ كـــــأنَّ فـــــوْقَهمْ غابـــــهْ

زهير بن أبي سلمى:

4-بـــل اذكـــرنْ خـــيرَ قـــيسٍ كلّهـــا حـــسباً

وخيرهـــــــا نـــــــائلاً وخيرهـــــــا خُلُقـــــــا

5-هـــو الجـــوادُ فـــإنْ يَلْحَـــقْ بـــشأوهما

عـــــلى تكاليـــــــــفهِ فمثْـــــــلُهُ لحِقـــــا

الاعشى:

6-عُلقتهـــــا عرضـــــاً,وعُلّقـــــتْ رجـــــلاً

غـــــيري,وعلِّـــقَ أخـــــرى غيرهـــــا الرجـــــلُ

مــــستفعلن فعلـــــن مفـــــاعلن فعلـــــن

مــــستفعلن فعلـــــن مــــستفعلن فعلـــــن

عبيد بن الأبرص:

7-ينـــزعُ جلـــد الحـــصى أجَـــشُّ مبـــتركٌ

كأنـــــه فـــــاحصٌ أو لاعـــــبٌ داحـــــي

مــــستعلن فـــاعلن مفـــاعلن فعلـــن

مفـــــاعلن فـــــاعلن مــــستفعلن فعلـــــن

8-فمَـــــنْ بنجْوتـــــهِ كَمَـــــنْ بمحفلـــــهِ

والمُـــــــسْتكنُّ كمـــــــنْ يمـــــــشي بقـــــــرواحِ

مفـــاعلن فعلـــن مفـــاعلن فعلـــن

مــــستفعلن فعلـــن مــــستفعلن فـــعْ لـــن

9-تـــــدعو اذاً حــــاميَ الكــــماةِ لا كــــسلاً

اذا الـــــسيوفُ بأيـــــدي القـــــومِ كالوَقَــــدِ

مــــستفعلن فـــاعلن مفـــاعلن فعلـــن

مفـــاعلن فعلـــن مـــستفعلن فـــعْ لـــن

10-والقـــائلو الفـــضلِ لاتنـــآدُ طينــــتهم

ومـــــا لقـــــولهمُ خُلْــــفٌ ولا مِــــيَطُ

مــــستفعلن فــــاعلن مفــــاعلن فعلــــن

مفـــاعلن فعلـــن مـــستفعلن فـــعْ لـــن

11-باكرتهـــا قبــلَ مـــا بـــدا الـــصباحُ لنـــا

في بيــــتِ منهمــــرِ الكفــــيّنِ مفــــضالِ

مـــــستفعلن فــــاعلن مفــــاعلن فعلــــن

مـــستفعلن فعلــــن مـــستفعلن فـــعْ لـــن

12-فبرقهـــــا حــــرِقٌ وماؤهـــــا دفِــــقٌ

وتحتـــــــها ريَـــــــقٌ وفوقــــــها ديْمَــــــهْ

مفــــاعلن فعلــــن مفــــاعلن فعلــــن

مفـــاعلن فعلـــن مفـــاعلن فـــعْ لـــن

النابغة:

13-قالــــت الا ليـــتما هـــذا الحـــمامُ لنـــا

إلى حمــــــــامتنا ونـــــــصـــفهُ فقـــــــدِ

مــــستفعلن فـــاعلن مـــستفعلن فعلـــن

مفـــــاعلن فعلـــن مفـــاعلن فعلـــــن

14-هـــا إنَّ ذي عـــذرةٍ الاّ تكـــنْ نفعـــتْ

فـــــإنَّ صـــــاحبها مـــــشاركُ النكـــــدِ

مـــستفعلن فـــاعلن مفـــاعلن فعلـــن

مفــــاعلن فعلـــن مفـــاعلن فعلــــن

15-وقلـــتُ يـــاقومُ إنَّ الليـــثَ منقـــبضٌ

عـــــلى براثنـــــهِ لوثبــــةِ الـــــضاري

مفـــاعلن فـــاعلن مـــستفعلن فعلـــن

مفـــاعلن فعلـــن مفـــاعلن فـــعْ لـــن

16-لا أعـــرفَنْ ربربـــاً حـــوراً مـــدامعها

كـــــأنَّ أبكـــــــارها نعـــــاجُ دوّارِ

مـــستفعلن فـــاعلن مـــستفعلن فعلـــن

مفـــاعلن فـــاعلن مفـــاعلن فـــعْ لـــن

إستخدام(متفاعلن-21211) بديلاً لـ(مستفعلن-2122)

إمرؤ القيس:

1-خبّيـــــتُ أوســـــطهُ للقـــومِ إذْ نـــصبوا

وظَلَلْــــــتُ في علــــمٍ مـــــوفٍ عـــــلى وادِ

مــــستفعلن فعلـــن مـــستفعلن فعلـــن

متفـــاعلن فعلـــن مـــستفعلن فـــعْ لـــن

استخدام(فَعِلَتُن-2111) بديلاً لـ(مستفعلن-2122)

الاعشى:

1-وكَفِـــــلٍ كالنقـــا مالـــــتْ جوانبـــــهُ

ليـــستْ مـــن الـــزلِّ أوراكـــاً ومـــا انتطقـــا

فعلـــتن فـــاعلن مــــستفعلن فعلـــن

مــــستفعلن فـــاعلن مـــستفعلن فـــعْ لـــن

عبيد بن الأبرص:

2-ولا محالـــــةَ مـــــنْ قــــبْرٍ بمحنيـــــةٍ

وكَفَـــــنٍ كـــــسراةِ الثـــــور وضّـــــاحِ

مفـــاعلن فعلـــن مــــستفعلن فعلـــن

فعلـــتن فعلـــن مــــستفعلن فـــعْ لـــن

3-فَـــوَرَدَتْ مـــاءَ جـــزعٍ عـــن شـــمائلها

في سبـــسبٍ مقْفـــرٍ حُمْـــرٌ بـــهِ اللغـــطُ

فعلـــتن فـــاعلن مـــستفعلن فعلـــن

مـــستفعلن فـــاعلن مـــستفعلن فعلـــن

ومما جاء عند الاعشى البيت:

ولاتكـــوني كمـــن لايرتجـــي أوبـــةً

لـــذي اغـــترابٍ ولا يرجـــو لـــه رِجَعـــا

ونرى صدر البيت وزنه:

مفاعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

في قصيدة تتكون من اربعةٍ وسبعين بيت.

مجزوء البسيط(المخلع)

هذا الوزن يبدو انه الوزن المشكلة اذ ذهب فيه العروضيون مذاهب شتى ووزنه في اصل المجزوء:

مــــــستفعلن فـــــاعلن مـــــستفعلن   مـــــــستفعلن فــــاعلن مـــــستفعلن

وبدائلة في الحشو:

مستفعلن -2122 بدائلها(مفاعلن-2121) او(مستعلن- 2112) او(فعلتن- 2111).

فاعلن – 212 بديلها(فعلن – 211).

وتدخل على عروض البيت وضربه من العلل(القطـع) فتـصبح(مـستفعل) فتنتقـل الى(مفعـولن)
واحيانا يدخل عليها الخبن والقطع فتصبح(مُتَفِعل) فتنتقل الى(فعولن)

وجدت من هذا الوزن ثلاث قصائد اشهرها معلقة عبيد بن الابرص وقصيدة لمـرؤ القـيس والثالثـة للأعشى ومقطوعه مضطربة الوزن لعبيد لا نلتفت اليها.

نأتي الى القصائد اولا لنرى مافيها من الملاحظات:

1. معلقة عبيد بن الابرص التي مطلعها:

أقفــــــر مـــــــن اهـــــل مكحــــوب   فالقطبيــــــــــات فالــــــــــذنوب

وعدد ابياتها خمسون بيت.

2. قصيدة امرؤ القيس التي مطلعها

عينـــــــاك دمعهـــــــا ســــــجال   كـــــــان شـــــــاينهما اوشــــــــال

وعدد ابياتها سبعة عشر بيتا

3. قصيدة للاعشى الكبير التي مطلعها:

الم تــــــروا ارمــــــا وعـــــــادا   اودى بهــــــا الليـــــــل والنهـــــار

وعدد ابياتها اثنان وعشرون بيت:

ومن خلال قراءة القصائد الثلاث نلاحظ في هذا الوزن

1- بدائل(مستفعلن-2122) في الحشو(مفاعلن-2121) و(فاعلتن – 2112)

2- بدائل(فاعلن -212) فعلن(211).

3- العروض تتناوب فيها(فعولن – 221) و(مفعولن-222)

وتأتي قليلة(مستفعلن-2122)

آراء العروضيين في هذا الوزن:

يرى العروضيون ان هذا الوزن من البسيط المجزوء غير إن اثنين منهم انفردا بالرأي:

الاول: حازم القرطاجني عده بحرا مستقلا في كتابه(منهاج البلغاء وسراج الادباء). حيث يقول(فأما الوزن المضارع لهذا المخلع الذي اعتمده المحدثون اجراء نهايته على(فعولن) فليس راجعا الى واحد من هذه الاوزن وانما هو عروض قائم بنفسه مركب من جزئين تساعيين) حيث انفرد بإضافة التفاعيل التساعيه(مستفعلاتن – متفاعلاتن) عن جميع العروضيين واضاف بحرا اسماه اللاحق تفعيلاته(مستفعلاتن) اربع مرات وبحرا اسماه الملحق تفعيلاته(متفاعلاتن) اربع مرات هي نفسها مخلع البسيط

الثاني: جلال الحنفي اوجب ان تأتي(مفعولن -222) في احد الشطرين والا انقلب الى المنسرح الخامس عنده:

مـــــستفعلن مفعـــــلاتُ فـــــع لـــــن مـــــستفعلن مفعـــــلات فـــــع لـــــن

ولا أدري لمَ وقع في الوهم الدكتور إبراهيم أنيس حين قال في كتابه(موسيقى الشعر) ص116(وقد أجمعوا -أي العروضيون-على أن مخلع البسيط من إختراع المولدين وأنه لم يكن معروفاً قبل عهود العباسيين) بالرغم أننا وجدنا قصائد لأمرؤ القيس وللأعشى من هذا الوزن ومعلقة عبيد بن الأبرص من هذا الوزن وإن كان عروض هذا الوزن وضربه جاءا على(مستفعلن,مفعولن,فعولن) في نفس القصيدة.

والآن لنلاحظ ثلاث قصائد من هذا الـوزن وردت في الـشعر الجـاهلي الأولى وهــي الأشـهر معلقـة عبيد بن الأبرص:

1-أقفـــرَ مــــن أهلــــهِ ملحـــوبُ   فالقُطُبيـّـــــــــــاتُ فالذَّنـــــــــوبُ

مـــــستعلن فـــــاعلن مفعـــــولن   مـــــستعلن فــــــاعلن فعـــــــولن

2-فراكــــــــسٌ فثـُعَيـلَبـــــــــاتٌ   فــــــذاتُ فرقــــــين فالقليـــــــبُ

مفـــــــاعلن فعلـــــــن فعــــــولن   مفـــــــاعلن فــــــاعلن فعــــــولن

3-فعـــــــــــرْدةٌ فقفــــــا جـــــبرٌّ   ليـــــــسَ بهــــــا منـــــــهمُ عريــــــبُ

مفـــــــاعلن فعلـــــــن فعـــــــولن   مـــــــستعلن فـــــاعلن فعـــــــولن

4-وبـــــــدّلتْ مـــــــنهمُ وحوشـــــــاً   وغـــــــيّرتْ حالهـــــــا الخطـــــــوبُ

مفـــــــاعلن فـــــــاعلن فعـــــــولن   مفـــــــاعلن فـــــــاعلن فعـــــــولن

5-أرضٌ توارثهــــــــــا الجُـــــــــدوبُ   فكــــــلُّ مــــــنْ حلّهــــــا محــــــروبُ

مـــــــستفعلن فعلـــــــن فعـــــــولن   مفـــــــاعلن فـــــــاعلن مفعـــــــولن

6-إمّـــــا قتـــــــيلاً وإمّـــــا هلْكـــــاً   والـــــشيبُ شـــــيْنٌ لمـــــنْ يـــــشيبُ

مـــــــستفعلن فـــــــاعلن مفعـــــــولن   مـــــــستفعلن فـــــــاعلن فعـــــــولن

7-عينـــــــــاكَ دمعهـــــــــما سروبُ   كـــــــأنَّ شانيـــــــــهما شـــــــعيبُ

مـــــــستفعلن فعلـــــــن مفعـــــــولن   مفـــــــاعلن فـــــــاعلن فعـــــــولن

8-واهيـــــــــةٌ أو معـــــــينٌ معْــــــــنٌ مـــــــن هـــــــضْبةٍ دونـــــــها لُهُـــــــوبُ

مــــــــستعلن فــــــاعلن مفعـــــــولن مـــــــستفعلن فــــــاعلن فعـــــــولن

9-أو فلْــــــــــجُ وادٍ بـــــــــبطنِ أرضٍ للــــــــماءِ مـــــــن تحتـــــــــهِ قـــــسيبُ

مـــــــستفعلن فـــــاعلن فعـــــــولن مـــــــستفعلن فـــــاعلن فعـــــــولن

10-أو جـــــــدولٌ في ظـــــلالِ نخـــــلٍ للــــــــماءِ مـــــن تحتـــــــهِ ســــــكوبُ

مـــــــستفعلن فـــــاعلن فعـــــــولن مـــــــستفعلن فـــــاعلن فعـــــــولن

11-تــــــــصبو وأنّى لـــــــك التـــــــصابي أنّى وقـــــــد راعـــــــكَ المـــــــشيبُ

مـــــــستفعلن فـــــاعلن فعـــــــولن مـــــــستفعلن فـــــاعلن فعـــــــولن

12-فـــإنْ يـــكُ حـــوِّلَ منهـــا أهلهـــا فـــــلا بَـــــــدَيٌّ ولا عجيـــــــبُ

مـــــستعلن فعلـــــن مـــــستفعلن مفـــــــاعلن فـــــاعلن فعـــــــولن

13-أو يـــكُ أقفـــرَ منهـــا جوّهـــا وعادهـــــا المحْـــــلُ والجـــــــدوبُ

مـــــستعلن فعلـــــن مـــــستفعلن مفـــــــاعلن فـــــاعلن فعـــــــولن

14-فكـــــلُّ ذي نعمـــــةٍ مخلـــــوسٌ وكـــــلُّ ذي أمـــــــلٍ مكـــــــذوبُ

مفـــــــاعلن فـــــاعلن مفعـــــــولن مفـــــــاعلن فعلــــــن مفعـــــــولن

15-وكـــــلُّ ذي إبـــــلٍ مـــــوروثٌ وكـــــلُّ ذي ســــــلبٍ مـــــــسلوبُ

مفـــــــاعلن فعلــــــن مفعـــــــولن مفـــــــاعلن فعلــــــن مفعـــــــولن

16-وكـــــلُّ ذي غيبـــــةٍ يــــؤوبُ وغائــــــبُ المـــــوتِ لا يــــــؤوبُ

مفـــــاعلن فـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن فـــــاعلن فعـــــولن

17-أعـــــاقرٌ مثـــــلُ ذاتِ رحْـــــمٍ أو غـــــانمٌ مثـــــلُ مـــــنْ يخيـــــبُ

مفـــــاعلن فـــــاعلن فعـــــولن مـــــستفعلن فـــــاعلن فعـــــولن

18-مـــــنْ يـــــسأل النـــــاسَ يحرمـــــوهُ وســـــائلُ اللـــــه لايخيـــــبُ

مـــــستفعلن فـــــاعلن مفعـــــولن مفـــــاعلن فـــــاعلن فعـــــولن

19-باللـــــه يـــــدركُ كـــــلَّ خـــــيرٍ والقـــــولُ في بعـــــضهِ تلغيـــــبُ

مـــــستفعلن فعلـــــن فعـــــولن مـــــستفعلن فـــــاعلن مفعـــــولن

20-واللـــــه لـــــيسَ لـــــهُ شريـــــكٌ عـــــلاّمُ مـــــا أخـــــفتِ القلـــــوبُ

مـــــستفعلن فعلـــــن فعـــــولن مـــــستفعلن فـــــاعلن فعـــــولن

21-أفلـــحْ بمـــا شـــئتَ قـــد يُبلـــغُ بالـــــ ـــــضعفِ وقـــــدْ يُخـــــدعُ الأريـــــبُ

مـــــستفعلن فـــــاعلن مـــــستعلن مـــــستعلن فـــــاعلن فعـــــولن

22-لايعـــــظُ النـــــاسُ مـــــن لايعـــــظُ الـــــ دهـــــرُ ,ولاينفـــــعُ التلبيـــــبُ

مـــــستعلن فـــــاعلن مـــــستعلن مـــــستفعلن فـــــاعلن مفعـــــولن

23-فقـــــدْ يعـــــودُ حبيـــــباً شـــــانئٌ ويـــــرجعنْ شـــــانئاً حبيـــــبُ

مفاعلنمفـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن فـــــاعلن فعـــــولن

24-ســـــاعدْ بـــــأرضٍ إن كنـــــت فيهـــــا ولاتـــــقلْ إنـــــني غريـــــبُ

مـــــستفعلن مفعـــــولن فعـــــولن مفـــــاعلن فـــــاعلن فعـــــولن

25-قــدْ يوصــلُ النــازحُ النــائي وقــد ... يـــُقطعُ ذو الـــســـهمةِ القريـــبُ

مـــستفعلن فـــاعلن مـــستفعلن ... مـــستعلن فـــاعلن فعـــولن

26-والمـــرءُ ماعـــاشَ في تكـــذيبٍ ... طـــولَ الحيـــاةِ لـــهُ تعـــذيبُ

مـــستفعلن فـــاعلن مفعـــولن ... مـــستفعلن فعلـــن مفعـــولن

27-يـــاربَّ مـــاءٍ وردْتُ آجـــنٍ ... ســـبيلهُ خـــائفٌ جـــديبُ

مـــستفعلن فـــاعلن فعـــولن ... مفـــاعلن فـــاعلن فعـــولن

28-ريـــشُ الحـــمامِ عـــلى أرجائـــهِ ... للقـــلبِ مـــن خوفـــهِ وجيـــبُ

مـــستفعلن فعلـــن مـــستفعلن ... مـــستفعلن فـــاعلن فعـــولن

29-قطعْتـــهُ غـــدوةً مُـــشيحاً ... وصاحبـــي بـــادنٌ خبـــوبُ

مفـــاعلن فـــاعلن فعـــولن ... مفـــاعلن فـــاعلن فعـــولن

30-عيرانـــةٌ موجـــدٌ قفارهـــا ... كـــأنّ حاركـــها كثيـــبُ

مـــستفعلن فـــاعلن فعـــولن ... مفـــاعلن فعلـــن فعـــولن

31-أخلـــفَ مـــا بـــازلاً ســـديسٌ ... لاحقّـــةً هـــيْ ولا نيـــوبُ

مفـــاعلن فـــاعلن فعـــولن ... مـــستفعلن فـــاعلن فعـــولن

32-كأنّهـــا مـــن حَمِـــير ... غـــابٌجونٌ بـــصفحـــتهِ نـــدوبُ

مفـــاعلن فـــاعلن فعـــولن ... مـــستفعلن فعلـــن فعـــولن

33-أو شـــببٌ يرتعـــي الرخـــامى ... تلطّـــهُ شمـــألٌ هَبـــوبُ

مـــستعلن فـــاعلن فعـــولن ... مفـــاعلن فـــاعلن فعـــولن

34-فـــذاكَ عـــصرٌ وقـــدْ أراني تحملنـــي نهـــدةٌ سرحـــوبُ

مفـــاعلن فـــاعلن فعـــولن مـــستعلن فـــاعلن مفعـــولن

35-مـــضبّرٌ خلْقهـــا تـــضبيراً ينْـــشقُّ عـــن وجهها الـــسبيبُ

مفـــاعلن فـــاعلن مفعـــولن مـــستفعلن فـــاعلن فعـــولن

36-زيتيـــةٌ نـــائمٌ عروقهـــا وليّـــنٌ أســـرها رطـــيبُ

مـــستفعلن فـــاعلن مفـــاعلن مفـــاعلن فـــاعلن فعـــولن

37-كأنّهـــا لقْـــوةٍ طلـــوبُ تيْـــبسُ في وكرهـــا القلـــوبُ

مفـــاعلن فـــاعلن فعـــولن مـــستعلن فـــاعلن فعـــولن

38-باتـــتْ عـــلى إرمٍ عـــذوباً كأنّـــها شيـــخةٌ رَقـــوبُ

مـــستفعلن فعلـــن فعـــولن مفـــاعلن فـــاعلن فعـــولن

39-فأصـــبحتْ في غـــداةِ قـــرٍّ يـــسقطُ عـــن ريـــشها الـــضريبُ

مفـــاعلن فـــاعلن فعـــولن مـــستعلن فـــاعلن فعـــولن

40-فأبـــصرتْ ثعلبـــاً سريعـــاً ودونـــهُ ســـبـــسبٌ جـــديبُ

مفـــاعلن فـــاعلن فعـــولن مفـــاعلن فـــاعلن فعـــولن

41-فنفّـــضتْ ريـــشها وولّـــتْ وَهِـــيَ مـــنْ نهـــضـــةٍ قريـــبُ

مفـــاعلن فـــاعلن فعـــولن فعلـــتنْ فـــاعلن فعـــولن

42-فاشـــتالَ وارتـــاعَ مـــن حـــسيسٍ وفعلـــهُ يفـــعلُ المـــذؤوبُ

مـــستفعلن فـــاعلن فعـــولن مفـــاعلن فـــاعلن مفعـــولن

43-فَنَهَـــــضَتْ نحــــــوهُ حثيثـــــاً وحـــــــرَّدتْ حـــــــــردهُ تــــــسيبُ

فعلـــــــتنْ فـــــــاعلن فعــــــولن مفـــــــاعلن فـــــاعلن فعــــــولن

44-فـــــدبَّ مـــــن خلفهـــــا دبيبـــــاً والعـــــــينُ حمـــــــــــلاقها مقلـــــوبُ

مفـــــاعلن فـــــاعلن فعـــــولن مـــــستفعلن فـــــاعلن مفعـــــولن

45-فأدْركتـــــــــهُ فَطَـــــــــــرَّحتهُ والـــــصيدُ مـــــن تحتهـــــا مكـــــروبُ

مفـــــاعلن فعلـــــــن فعـــــولن مـــــستفعلن فـــــاعلن مفعـــــولن

46-فجـــــــــــــدَّلتهُ فطرَّحتــــــــهُ فكـــــــدَّحتْ وجهـــــــهُ الجبـــــوبُ

مفـــــاعلن فعلـــــــن فعـــــولن مفـــــاعلن فـــــاعلن فعـــــولن

47-فعـــــــــاودتهُ فرَقَّـــــــــــــعتهُ فأرْســـــــلتهُ وهـــــــو مكـــــــروبُ

مفـــــاعلن فعلـــــــن فعـــــولن مفـــــاعلن فعلـــــــن مفعـــــــولن

48-يـــــضغو ومخلبهـــــا في دقّـــــهِ لابـــــدَّ حيزومـــــهُ منـــــــقوبُ

مـــــستفعلن فعلـــــن مـــــستفعلن مـــــستفعلن فـــــاعلن مفعـــــولن

ولأمرئ القيس:

1-عينـــــاكَ دمعـــــــهما ســـــجالُ كـــــأنَّ شأنيـــــــهما أوشـــــالُ

مـــــستفعلن فعلـــــن فعـــــولن مفـــــاعلن فـــــاعلن مفعـــــولن

2-أو جـــــدولٌ في ظـــــلالِ نخـــــلٍ للـــــماءِ مـــــن تحتـــــهِ مجـــــالُ

مـــــستفعلن فـــــاعلن فعـــــولن مـــــستفعلن فـــــاعلن فعـــــولن

3-مـــــن آلِ لـــــيلى وأيـــــنَ لـــــيلى وخـــــيرُ مـــــا رُمـــــتَ مـــــا يُنـــــالُ

مـــــستفعلن فـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن فـــــاعلن فعـــــولن

4-قدْ أقطعُ الأرضَ وهي قفرٌ	وصاحبي بازلٌ شملالُ
مستفعلن فاعلن فعولن	مفاعلن فاعلن مفعولن
5-ناعمةٌ نائمٌ أبجلها	كأنَّ حاركها أثالُ
مستعلن فاعلن مستعلن	مفاعلن فعلن فعولن
6-كأنَّها مفردٌ شبوبٌ	تلفّهُ الريحُ والطلالُ
مفاعلن فاعلن فعولن	مفاعلن فاعلن فعولن
7-أو أنّها عنزُ بطنِ وادٍ	تعدو وقدْ أُفردَ الغزالُ
مستفعلن فاعلن فعولن	مستفعلن فاعلن فعولن
8-عدْواً ترى بينهُ أبواعاً	تحْفزهُ أكرعٌ عجالُ
مستفعلن فاعلن مفعولن	مستعلن فاعلن فعولن
9-وغائطٍ قدْ قطعتُ وحدي	للقلبِ من خوفهِ إجلالُ
مفاعلن فاعلن فعولن	مستفعلن فاعلن مفعولن
10-صابَ عليهِ ربيعٌ باكرٌ	كأنَّ قريانهُ الرحالُ
مستعلن فاعلن مستفعلن	مفاعلن فاعلن فعولن
11-تقْدمني نهْدةٌ سبوحٌ	صلَّبها العضُّ والحيالُ
مستعلن فاعلن فعولن	مفاعلن فاعلن فعولن
12-كأنّها لِقوةٌ طلوبٌ	كأنّ خرطومها مِنْشالُ
مفاعلن فاعلن فعولن	مفاعلن فاعلن مفعولن

13-تطعـــــــمُ فرخـــــاً ســـــاغباً أضرَّ بـــــــهِ الجـــــوعُ والإحثـــــالُ
مـــــــــستعلن مـــــــــستفعلن مفـــــاعلتن فـــــاعلن مفعـــــــولن

14-قلـــــــوبَ خِـــــــزّانَ ذي أورالِ قوتـــــاً كـــــما يُـــــرزقُ العيـــــالُ
مفـــــاعلن فـــــاعلن مفعـــــولن مـــــستفعلن فـــــاعلن فعـــــولن

15-وغـــــارةٍ قـــــدْ تلبّبـــــتُ بهـــــا كـــــأنَّ أسرابهـــــا الرِّعـــــالُ
مفـــــاعلن فـــــاعلن مـــــستعلن مفـــــاعلن فـــــاعلن فعـــــولن

16-كـــــأنَّهم حرشـــــفٌ مبثـــــوثٌ بـــــالجوِّ إذ تـــــبرقُ النِّعـــــالُ
مفـــــاعلن فـــــاعلن مفعـــــولن مـــــستفعلن فـــــاعلن فعـــــولن

17-صـــــبّحتها الحـــــيَّ في غـــــداةٍ فكـــــان أشـــــقاهمُ الرجـــــالُ
مـــــستفعلن فـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن فـــــاعلن فعـــــولن

وللأعشى:

1-ألمْ تـــــروا إرمـــــاً وعـــــادا أودى بهـــــا الليـــــلُ والنهـــــارُ
مفـــــاعلن فعلـــــن فعـــــولن مـــــستفعلن فـــــاعلن فعـــــولن

2-بـــــادوا فلمّـــــا أنْ تـــــآدوا قفّـــــى عـــــلى إثـــــرهمْ قُـــــدارُ
مـــــستفعلن فـــــعْ لـــــن فعـــــولن مفـــــاعلن فـــــاعلن فعـــــولن

3-وقـــــبْلهمْ غالـــــت المنايـــــا طـــــسْماً ولم ينْجهـــــا الحِـــــذارُ
مفـــــاعلن فـــــاعلن فعـــــولن مـــــستفعلن فـــــاعلن فعـــــولن

4-وحـــــلَّ بـــــالحيِّ مـــــن جـــــديسٍ يـــــومٌ مـــــن الـــــشرِّ مـــــستطارُ
مفـــــاعلن فـــــاعلن فعـــــولن مـــــستفعلن فـــــاعلن فعـــــولن

5-وأهـــــلُ غمْـــــــدانَ جمَّعـــــوا للــــــــدهرِ مـــــا يجـــــمعُ الخيـــــارُ

مفـــــاعلن فـــــاعلن فعـــــلْ مـــــــستفعلن فـــــاعلن فعـــــولن

6-فـــــصبَّحتهمْ مـــــن الـــــدواهي جائـــــــحةٌ عقبهـــــا الـــــدمارُ

مفـــــاعلن فـــــاعلن فعـــــولن مـــــستعلن فـــــاعلن فعـــــولن

7-وقـــدْ غنـــوا في ظـــلالِ ملـــكٍ مؤيّـــــــــدٌ عقلهـــــمْ جفـــــارُ

مفـــــاعلن فـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن فـــــاعلن فعـــــولن

8-وأهـــــلُ جـــوٍّ أتـــــتْ علـــيهمْ فأفـــــسدتْ عيـــــشهم فبـــــاروا

مفـــــاعلن فـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن فـــــاعلن فعـــــولن

9-ومـــــــرَّ حـــــدٌّ عـــــلى وبـــــارٍ فهلكـــــــتْ جهـــــرةً وَبـــــاروا

مفـــــاعلن فـــــاعلن فعـــــولن فعلـــــتن فـــــاعلن فعـــــولن

10-بـــلْ ليـــتَ شـــعري وأيـــنَ ليـــتٌ وهـــــلْ يفيـــــئنَّ مـــــستعارُ

مـــــستفعلن فـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن فـــــاعلن فعـــــولن

11-وهـــــلْ يعـــــودنَّ بعـــــدَ عـــــسْرٍ عـــــلى أخـــــي فاقـــــةٍ يـــــسارُ

مفـــــاعلن فـــــاعلن فعـــــولن مفـــــاعلن فـــــاعلن فعـــــولن

12-وهـــــلْ يـــــشدّنَّ بعـــــدَ عـــــسْرٍ بالـــــشخبِ مـــــن ثـــــرّةٍ صِرارُ

مفـــــاعلن فـــــاعلن فعـــــولن مـــــستفعلن فـــــاعلن فعـــــولن

13-أقـــــسمتمُ لا نعطّيـــــنْكمْ الاّ عـــــــراراً فـــــذا عـــــرارُ

مـــــستفعلن فـــــاعلن فعـــــولن مـــــستفعلن فـــــاعلن فعـــــولن

14-كحلْفـــــــــةِ مــــــــن أبي ريــــــــاحٍ | يـــــــسْمعها لاهـــــــــــــــه الكبـــــــارُ
مفـــــــــاعلن فـــــــاعلن فعـــــــولن | مــــــــستعلن فـــــــاعلن فعـــــــولن
15-نحيـــــــــي جميعـــــــــاً ولمْ يفـــــدْكم | طعْـــــــنٌ لنـــــا في الكـــــــلى فـــــوارُ
مــــــــستفعلن فـــــــاعلن فعـــــــولن | مــــــــستفعلن فـــــــاعلن مفعـــــــولن
16-قمنـــــــا إلـــــــيكم ولمْ يرْدْنـــــــا | نــــــضْحٌ عــــــلى حمْـــــــينا قــــــرارُ
مــــــــستفعلن فـــــــاعلن مفعـــــــولن | مــــــــستفعلن فـــــــاعلن فعـــــــولن
17-فقـــــــدْ صـــــــبرنا ولمْ نــــــولٌّ | ولــــــيسَ مــــــنْ شــــــأننا الفـــــرارُ
مفـــــــــاعلن فـــــــاعلن فعـــــــولُ | مفـــــــــاعلن فـــــــاعلن فعـــــــولن
18-وقـــــــدْ فـــــــررتمْ ومــــــا صــــــبرْتمْ | وذاكَ شيـــــــــــنٌ لكـــــــــمْ وعـــــــارُ
مفـــــــــاعلن فـــــــاعلن فعـــــــولن | مفـــــــــاعلن فـــــــاعلن فعـــــــولن
19-فليتنـــــــا لمْ نحـــــــلَّ نجـــــــداً | وليـــــــتهمْ قبْــــــلَ تلـــــكَ غـــــاروا
مفـــــــــاعلن فـــــــاعلن فعـــــــولن | مفـــــــــاعلن فـــــــاعلن فعـــــــولن
20-إنَّ لُقـــــــــــيماً وإنَّ قـــــــــيلاً | وإنَّ لقـــــــمانَ حيـــــــثُ ســــــاروا
مــــــــستعلن فـــــــاعلن فعـــــــولن | مفـــــــــاعلن فـــــــاعلن فعـــــــولن
21-لمْ يَـــــــدَعوا بعـــــــدهمْ عربيـــــــاً | فَغَنِـــــــــ يَـــــــتْ بعْـــــــدَهمْ نِـــــــزارُ
مــــــــستعلن فـــــــاعلن فعلـــــــتن | فعلـــــــتن فـــــــاعلن فعـــــــولن
22-فـــــأدركوا بعْـــــدَ مـــــا أضـــــاعوا | وقاتـــــــلَ القـــــــومَ فاســـــــتناروا
مفـــــــــاعلن فـــــــاعلن فعـــــــولن | مفـــــــــاعلن فـــــــاعلن فعـــــــولن

بحر المديد:

من هذا البحر وجدت قصيدتين فقط الأولى لأمرؤ القيس عدد أبياتها(12) بيت والثانية لطرفة بـن العبد عدد أبياتها(23) بيت.

وجاءت القصيدتان على وزن:

فـــــاعلاتن فـــــاعلن فعلـــــن   فـــــاعلاتن فـــــاعلن فعلـــــن

وقد استخدم طرفة(فاعلاتُ-1212) بديلاً لـ(فاعلاتن-2212) في الأبيات التالية:

فالكثيـــــبُ معـــــشبٌ أُنُـــــفٌ   فتناهيـــــــــهِ ,فمـــــــــرتكمهْ

فـــــاعلاتُ فـــــاعلن فعلـــــن   فعلاتـــــن فـــــاعلن فعلـــــن

تـــــذكرونَ إذْ نقـــــاتلكمْ   لايـــــضرُّ معدمـــــاً عَدَمُـــــهْ

فـــــاعلاتُ فـــــاعلن فعلـــــن   فـــــاعلاتُ فـــــاعلن فعلـــــن

والقـــــرارُ بطنـــــهُ غَـــــدَقٌ   زينـــــبٌ جَلْهاتِـــــهِ أَكَمُـــــهْ

فـــــاعلاتُ فـــــاعلن فعلـــــن   فـــــاعلاتن فـــــاعلن فعلـــــن

فالهبيـــــتُ لافـــــؤادَ لـــــهُ   والثبيـــــتُ ثبْتُـــــهُ فَهَمُـــــهْ

فـــــاعلاتُ فـــــاعلن فعلـــــن   فـــــاعلاتُ فـــــاعلن فعلـــــن

بحر الكامل:

أمرؤ القيس/14

طرفة بن العبد/8

زهير بن أبي سلمى/4

لبيد/14

عمرو بن كلثوم/6

عنترة/6

الحارث/6

الأعشى/12

النابغة/9

عبيد بن الأبرص/10

جاء بحر الكامل عند شعراء المعلقات بأعاريض متعدده منها الوزن التام:

متفـــــاعلن متفـــــاعلن متفـــــاعلن متفـــــاعلن متفـــــاعلن متفـــــاعلن

كقصيدة عنترة المعلقة:

هـــل غـــادر الـــشـــعراء مـــــن مـــتردمِ

أمْ هـــــل عرفـــــتَ الـــــدار بعـــــدَ تـــــوهّمِ

والمجزوء:

متفـــــاعلن متفـــــاعلن متفـــــاعلن متفـــــاعلن متفاعـــــلْ

كقصيدة لبيد:

ســـفهاً عـــذلتِ وقلـــتِ غـــير ملـــيمِ وبكـــاكَ قِـــدماً غـــيرَ جـــدًّ حكـــيمِ

والمجزوء:

متفـــــاعلن متفـــــاعلن متفـــــاعلن متفـــــاعلن فعلـــــن

ومن الغريب اني وجدت قصيدة لأمروء القيس عروضها تامة وضربها مقطوف مطلعها:

صرمتـــك بعـــد تواصـــل وعـــــد وبـــدا لدعـــه بعـــض مـــا يبـــدو

طـــال المطـــال ولـــيس حـــين تقـــاطع لاه ابـــن عمـــك والنـــوى تعـــدو

وزعمـــتَ أنّي قـــد كـــبرتُ وإنّمـــا تلـــكَ المكـــاذبُ لـــيس لي عهـــدُ

إنْ تــــصرمي يـــا دعـــدُ أو تتبـــدّلي غـــيري,فلـــيس لمخلـــفِ عقـــدُ

ولقـــد تواعـــدني الأوانـــسُ كالـــدمى بعـــدَ الهـــدوِّ فيلتقـــي الوعـــدُ

نـــومَ العيـــونِ ومطـــرفي فـــردُ تحتـــي وكمْعـــي صـــاحبٌ جلـــدُ

والمجزوء:

متفـــــاعلن متفـــــاعلن متفـــــاعلن متفـــــاعلن

كقصيدة أمرؤ القيس:

إنّي امـــرؤٌ مـــن خـــيرِ كنـــــدةَ لـــستُ مـــنْ أشرارهـــا

مـــن خيرهـــا نـــسباً إذا تنمـــــى الى أخيارِهـــا

والمجزوء المرفل:

متفـــــاعلن متفـــــاعلن متفـــــاعلن متفـــــاعلاتن

كقصيدة الأعشى:

قالـــتْ ســـميّةُ مَـــنْ مدحـــــتَ فقلـــتُ مـــسروقُ بـــنُ وائـــلْ

بحر الوافر:

أمرؤ القيس/14

طرفة/1

زهير/10

لبيد/11

عمرو/15

عنترة/9

الحارث/2

الأعشى/7

النابغة/14

عبيد/6

فالوافر وجدته بوزن واحد هو:

مفــــــاعلتن مفـــــــاعلتن فعــــــولن   مفـــــــاعلتن مفـــــــاعلتن فعـــــــولن

مثل معلقة عمرو بن كلثوم وقصائد غيرها كثير.

ووجدت قصيدة للأعشى من مجزوء الوافر:

مفـــــــــــاعلتن مفــــــــــــــاعلتن   مفــــــــــــاعلتن مفــــــــــــــاعلتن

مطلعها:

يظـــــــــنُّ النـــــــــاسُ بالملكيـــــــــــْ   ـــــــــنِ أنّهــــــــما قـــــد التأمـــــا

فــــــإنْ تـــــــــسمعْ بلأمهـــــــــما   فـــــإنَّ الخطــــــبَ قـــــدْ فقـــــما

بحر المتقارب:

أمرؤ القيس/11

طرفة/3

زهير/1

لبيد/ــــ

عمرو/1

عنترة/1

الحارث/1

الاعشى/10

النابغة/--

عبيد/1

وجدته عند شعراء المعلقات بوزنين الأول الوزن التام والثاني ضربه محذوف

فعـــــولن فعـــــولن فعـــــولن

فعـــــولن فعـــــولن فعـــــولن

كقصيدة الأعشى:

أأزمعـــــــتَ مـــــن آلِ لـــــيلى ابتكـــــارا

وشـــــطّتْ عـــــلى ذي هـــــوىً أن تُـــــزارا

والوزن الآخر ضربه مقطوف,كقصيدة إمرؤ القيس:

أشـــــاقكَ مـــــن آلِ لـــــيلى الطلـــــلْ فقلبـــــكَ مـــــن ذكرهـــــا مُختبـــــلْ

بحر الرجز:

أمرؤ القيس/3

طرفة/2

زهير/1

لبيد/13

عمرو/2

عنترة/------

الحارث/-----

الأعشى/5

النابغة/2

عبيد/-----

بحر المنسرح:

إمرؤ القيس/3

طرفة بن العبد/ـــــ

زهير/ـــــــ

لبيد/2

عمرو/1

عنترة/ـــــ

الحارث/ـــــ

الأعشى/1

النابغة/ـــــ

عبيد/3

وكلها أتت على وزن:

مـــــستفعلن مفعـــــلاتُ مـــــستعلن　　مـــــستفعلن مفعـــــلاتُ مـــــستعلن

ونادراً ما تأتي(مفعولاتُ-1222) في هذه القصائد:

كقول إمرؤ القيس في هذه المقطوعة:

أنَّى عـــــليَّ اســـــتتبَّ لـــــومكما　　ولا تلومـــــا حجْـــــراً ولا عُـــــصُما

مـــــستفعلن مفعـــــلاتُ مـــــستعلن　　مـــــتفْعلن مفعـــــولاتُ مـــــستعلن

كـــــلاّ يمـــــينُ الإلـــــهِ يجمـــــعنا　　شـــــئٌ وأخوالنـــــا بنـــــي جُـــــشَما

مـــــستفعلن مفعـــــلاتُ مـــــستعلن　　مـــــستفعلن مفعـــــلاتُ مـــــستعلن

حتـــــى تـــــزورُ الـــــسباعُ ملحمـــــةً　　كأنّهـــــا مـــــن ثمـــــودَ أو إرمـــــا

مـــــستفعلن مفعـــــلاتُ مـــــستعلن　　مـــــتفعلن مفعـــــلاتُ مـــــستعلن

بحر الرمل:

أمرؤ القيس/3

طرفة/5

زهير/ـــــــ

لبيد/1

عمرو/2

عنترة/ـــــــ

الحارث/ـــــــ

الأعشى/2

النابغة/ـــــــ

عبيد/1

وجدت من هذا البحر وزنا واحدا لـدى شـعراء المعلقـات العـروض والـضرب محـذوفان كقـصيدة لطرفة مطلعها:

أصحوتَ اليومَ أمْ شـــــاقتكَ هرْ

ومــــــن الحــــبِّ جنــــــون مـــــستعرْ

لايكـــــــنْ حبُّــــــــكَ داءً قـــــــاتلاً لـــــيسَ هـــــذا منــــكِ مـــــاويُّ بحُــــرْ

بحر الهزج:

لم أجد الا مقطوعة واحدة لطرفة بن العبد تتكون من بيتين فقط.

ألا ياثــــــــانيَ الظبــــــــيِ الــــــــــــــذي يــــــــــبرقُ شـــــــــــنْفاهُ

مفـــــــــــاعيلن مفـــــــــــاعيلن مفاعيـــــــــــلُ مفـــــــــــاعيلن

ولــــــــولا المَلِـــــــكُ القاعــــــــــــــــدُ قـــــــدْ ألْثَمنـــــــي فـــــــاهُ

مفاعيـــــــــــــــلُ مفاعيـــــــــــــــلُ   مفاعيـــــــــــــــلُ مفـــــــــــــاعيلن

بحر السريع:

أمرؤ القيس/3

طرفة بن العبد/4

زهير/ـــــــــ

لبيد/ـــــــــــ

عمرو/2

عنترة/ـــــــــ

الحارث/2

الأعشى/5

النابغة/1

عبيد/1

هذا البحر يجري على وزن واحد:

مـــــــستفعلن مـــــــستفعلن فـــــاعلن   مـــــــستفعلن مـــــــستفعلن فـــــاعلن

كقصيدة الأعشى:

شــــاقتكَ مــــن قتلــــةَ أطلالهــــا   بالـــــــشطّ فـــــالوترِ إلى حــــــاجرِ

فـــــــركنُ مهــــــراسَ الى مــــــاردٍ   فقــــــاعِ منفوحــــــةَ ذي الحــــــائرِ

بحر الخفيف:

أمرؤ القيس/ـــــــــــ

طرفة/ـــــــــــــ

زهير/ـــــــــــــ

لبيد/2

عمرو/ــــــــ

عنترة/ـــــــــــ

الحارث/2

الأعشى/5

النابغة/1

عبيد/4

ورد هذا البحر بالوزن التام فقط ومن أشهر قصائده معلقة الحارث بن حلزة اليشكري:

آذنتنـــــــــا ببينهــــــــــا أســـــــــماءُ رُبَّ ثـــــــاوٍ يمـــــــلُّ منـــــــهُ الثـــــــواءُ

ومما تقدم نلاحظ مايلي:

1- أن بدائل مفاعيلن في بحر الطويـل مفـاعلن ومفاعيـلُ بـدائل طبيعيـة لا عيـب فيهـا لأن الأذن العربية إستساغتها ولم تنكرها.

2- أن بدائل مستفعلن في بحر البسيط مفاعلن ومستعلن بـدائل مقبولـة لأنهـم لم ينكروهـا عـلى الشعراء.

3- تناوب(مـستفعلن ,مفعـولن ,فعـولن) في عـروض مخلـع البـسيط كانـت مقبولـة ولم ينكروهـا وتناوب(مفعولن,فعولن) في ضربه مقبولة.

3- كثرة ورود(مستعلن) بديلا لـ(مستفعلن) في مخلع البسيط وقلة ورودها في بحر البسيط.

4- بعض البحور لم نجد لها ذكرا(المضارع والمقتضب والمجتث).

5- أن بعض البحور وردت بصورة واحدة كبحر الخفيف والرمل.

6- بعض البحور لاتشبه ماورد في الدائرة الخليلية في تفعيلاتها.

الفصل الثاني

الخليل والعروض

الفصل الثاني

الخليل والعروض

الخليل ابن احمد الفراهيدي(100هـ -175هـ) عربي ازدي من حي يقال لهم الفراهيد انتقل مع اهله صغيرا الى البصرة وكانت الخارجية رأي قومه الى ان لقي ايوب بن ابي تميمة السختياني فقيه البصرة ومحدثها فتأثر به وعنه اخذ الحديث والفقة.

واخذ النحو عن عيسى بن عمر الثقفي.وكان فطناً ذكياً محبا للعلم مبجلا للعلماء وكان يقول(إن لم تكن هذه الطائفه – يعني اهل العلم – اولياء الله فليس لله تعالى ولي) كان الخليل كثير الاختلاف الى البوادي وكان يحج سنه ويغزو سنه وقد افاد من سنوات حجه بذهنه الوقاد ووقف بقوة ملاحظته على مالم يقف عليه غيره.

وظهر في بيئة البصرة لغويون اعلام في مقدمتهم أبو عمرو بن العلاء والاصمعي وأبو عبيده.وأبو زيد الانصاري والنضر بن شميل وكان جهدهم لايتعدى التدوين اما الخليل فقد اتخذ الحروف اساسا للتصنيف فألف معجم العين فكان اول معجم في العربية يتخذ من بناء الكلمة اساسا لمعجمة.

ومن منجزات الخليل بن احمد غير ترتيب الحروف الذي كان معروفا (ابجد. هوز. حطي. كلمن. سعفص. قرشت. ثخذ. ضغظ) فترك الهمزة في مكانها في الصداره وبدأ بالثلاثيات (بت.ث)(ج.ح.خ) ثم بالثنائيات(د ذ. ر ز. س ش. ص ض. ط ظ.ع غ.ف ق (ثم المفرده(ك ل م ن ه و ي) وأبعد الالف عن الهمزه والتي اعتمد على على لام قبلها (لا) ثم رتب الحروف حسب مخارجها وصفاتها وهي نفسها الصفات والمخارج المعتمدة في اصول التلاوة الان.ولم يتناول احد الحروف بالدراسة كما تناولها الخليل. بعد ان أعجمها النضربن عاصم الليثي وابدل الحركات بالنقاط التي ابتكرها ابو الاسود الذولي الى الحركات الموجودة الان (الفتحه والضمة والكسره) ووضع رسما للهمزة والتشديد

على ماهو معروف اليوم مما ساعد اللغويين في ضبط القران الكريم وحمايته من التصحيف وساعد اللغويين في ان يفرقوا بين اوزان الكلمات.

ولسنا في مجال شرح الدرس اللغوي عند الخليل فهذا يطول وما يخصنا هو العروض عند الخليل.

فبالرغم من ان هناك رأي يقول ان الخليل نقل هذا العلم من اليونانية فلم يعرف عن الخليل انه كان على صلة بأحدى اللغات ولم يتحدث عنه أصحابه والملازمون له انه كان يعرفها.

ولايستطيع الزعم ان العروض علم يرمته من وضع الخليل فقد كانت بعض المصطلحات معروفه في الجاهلية قبلة ومن ذلك لفظة(قصيدة) .

وورد لبعض الجاهلين هذا البيت:

بنـــاة الـــشعر مـــا أكفـــو رويـــا ولا عرفـــوا الاجـــازة والـــسنادا

ومعلوم ان الاكفاء والروي والاجازة والسناد اصطلاحات في فن القافية ومن تطمئن اليه النفس كما أسلفنا انه عندما كان حاجا عرف طريقة التنعيم ولما عاد أنكب على وضع قواعد تقوم على نظام دقيق لأوزان الشعر حتى ان ولده عندما دخل عليه يوما فوجده يقطع بيت الشعر بأوزان العروض فخرج الى الناس وقال: ان ابي قد جن فدخلوا عليه واخبروه بما قاله ابنه فقال مخاطبا له:

لوكنت تعلم ما اقول عذرتني

او كنت أعلم ما تقول غذلتكا

لكن جهلت مقالتي فعذلتني

وعلمت انك جاهل فعذركتا

ومن خلال هذا القصة تبين ملامح عمله في علم العروض بأنه كان يوقع البيت الشعري بصوت مرتفع حتى خال ولده ا ن اباه قد جن.

واهتدى الخليل الى العلاقة بين البحوربعد أن حول(لا) و(نعم) الى اسباب واوتاد ولاحظ ان الاسباب والاوتاد بتحريكها من اول السطر الى اخر تنقل الوزن من بحر الى بحر واهتدى الى ان جمع البحور كلها في خمس دوائر.

وجعل الدوائر تتكون من اسباب واوتاد وفي تغيير البداية في قراءة الدائرة يتغير الوزن. وبرزت عنده بحور كتحصيل حاصل من الدائره لم يجد لها شعرا فسماها المهملات وجاء العروضيون بعده فكتبوا لها شواهد تتكرر بعينها في جميع كتب العروض وأشك في ان احد الشعراء قد كتب عليها لان الشاهد نفسه يتكرر فلو كتب عليها احد المولدين لذكر ذلك والشواهد يبدو عليها الصناعة والنظم.

كما أنه أعطى للبحور أسماءها فلم تكن لها أسماءَ قبل الخليل فقد روى المرزباني أن الأخفش سأل الخليل(لِمَ سميتَ الطويلَ طويلاً ؟قال: لأنه تمت أجزاؤه,قال فالبسيط؟قال: لأنه انبسط عن مدى الطويل, قال: فالمديد؟ قال: لتمدد سباعياته حول خماسيته,قال: فالوافر؟قال: لوفارة الأجزاء وتداً بوتد.قال فالكامل؟قال: لأن فيه ثلاثين حركة لم تجتمع في غيره.قال: فالرجز؟قال: لإضطرابه كاضطراب قوائم الناقة الرجزاء.قال: فالرمل؟ قال: لأنه يشبه رمل الحصيريضم بعضه الى بعض.قال فالهزج؟قال: لأنه يضطرب شبه هزج الصوت قال فالسريع ؟قال: لأنه يسرع على اللسان ,قال فالمنسرح؟قال: لإنسراحه وسهولته.قال: فالخفيف؟قال: لأنه أخف السباعيات.قال فالمقتضب؟قال: لأنه أُقتضب من الشعر لقلته.قال: فالمضارع؟قال: لأنه ضارع المقتضب.قال: فالمجتث؟قال: لأنه أُجتث أي قُطعَ من طول دائرته.قال: فالمتقارب؟قال: لتقارب أجزائه,وإنها خماسية يشبه بعضها بعضا).

نلاحظ من هذه القصة أنه لم يسأل عن المتدارك وهذا يؤيد رواية أن تلميذه الأخفش تدارك عليه البحر المتدارك بالرغم من ورود أبيات على بحر الخبب في كتاب(مراتب النحويين) لأبي الطيب اللغوي,وفي(أنباه الرواة) للقفطي من شعر للخليل بن أحمد الفراهيدي الأولى تجري على(فَعِلُن):

سُـــــئلوا فـــــأبوا فلقـــــدْ بخلـــــوا فلبـــــئسَ لعمْـــــركَ مـــــا فعلـــــوا

أبكيـــــتَ عـــــلى طلـــــلٍ طربـــــاً فـــــشجاكَ وأحزنـــــكَ الطلـــــلُ

وأبيات تجري على(فعْ لن):

هـــــذا عمـــــرٌو يـــــستعفي مـــــن زيـــــدٍ عنـــــدَ الفـــــضل القـــــاضي

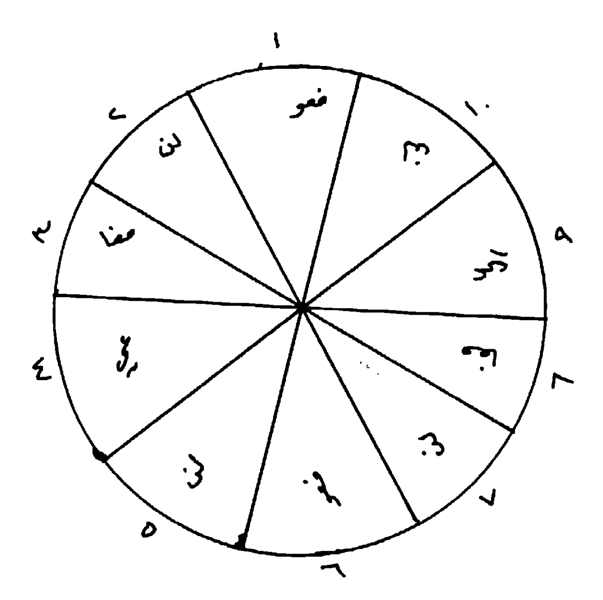
فـــــانهوا عمـــــرًو إنّي أخـــــشى صـــــولَ الليـــــثِ العـــــادي المـــــاضي

وإني أرى هذا الأبيات ماهي الا منحولة على الخليل لتدني مستواها الفنـي أولاً ولكـون الأخفـش لم يسأل الخليل عن سبب تسمية المتدارك.

وقد حاولت تبسيط رسم الدائرة وقراءتها فجعلتها أقساماً وأرقاما وكل قسم يحتوي على سـبب أو وتد كما قرأه الخليل لما رأيت صعوبة قراءة الدائرة في الكتب الأخرى.

الدائرة الأولى(المختلف)

الدائرة الأولى



عند قراءة هذه الدائرة نجد التالي:

من 1-10

فعو..لن..مفا..عي..لن..فعو..لن..مفا..عي..لن

وبقراءة أخرى:

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن........بحر الطويل

من2-1

لن..مفا..عي..لن..فعو..لن..مفا..عي..لن..فعو

وبقراءة أخرى:

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن.......بحر المديد

من3-2

مفا..عي..لن..فعو..لن..مفا..عي..لن..فعو..لن

وبقراءة أخرى:

مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن.......مهمل(بحر المستطيل)

من4-3

عي..لن..فعو..لن..مفا..عي..لن..فعو..لن..مفا

وبقراءة أخرى:

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن..........بحر البسيط

من5-4

لن..فعو..لن..مفا..عي..لن..فعو..لن..مفا..عي..

وبقراءة أخرى:

فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن......مهمل(بحر الممتد)

بحر الطويل:

وجد الخليل من هذا البحر ثلاثة أوزان وهذه الأوزان كما استقرت في كتاب(فن التقطيع الشعري والقافية) للدكتور صفاء خلوصي:

الأول: العروض مقبوضة والضرب صحيح كقول أبي فراس:

إذا الليـــلُ أضـــواني بـــسطت يـــد الهـــوى

وأذللـــــتُ دمعـــــاً مـــــن خـــــــلائقهِ الكـــبْرُ

فعـــــولن مفــــاعيلن فعـــــولُ مفــــاعلن

فعـــــولن مفــــاعيلن فعـــــولُ مفــــاعيلن

الثاني: العروض مقبوضة والضرب مقبوض كقول إمرؤالقيس:

قفـــا نبـــكِ مـــن ذكـــرى حبيـــبٍ ومنـــزلِ

بـــسقطِ اللـــوا بـــين الـــدَخولِ فحومـــلِ

فعـــولن مفـــاعيلن فعـــولن مفـــاعلن

فعـــولن مفـــاعيلن فعـــولُ مفـــاعلن

الثالث: العروض مقبوضة والضرب محذوف كقول الشاعر:

فـــما كـــلُّ مخـــضوبِ البنـــانِ بثيـــــــنةٌ

ولا كـــــلُّ مجـــــروحِ الفـــؤادِ جميـــــلُ

فعـــولن مفـــاعيلن فعـــولُ مفـــاعلن

فعـــولن مفـــاعيلن فعـــولُ فعـــولن

وجد الخليل إختلافاً بين ما أثبته في الدائرة وبين مـا وجـده في الأشـعار التـي جمعهـا مـما اضـطره لإيجاد الزحافات والعلل فالزحاف يختص بثواني الأسباب ولا يلزم الإستمرار عليه.

أما العلّة فقد أختصت بالقافية ويجب الإلتزام بها في كل القصيدة وأبتكر لكل زحاف إسـما ولكـل علّة إسماً وقسّمها زحاف مفرد,وزحاف مركب,وعلة تجري مجرى الزحاف وعلة زيـادة وعلـة نقـص أشرت لها بالتفصيل في كتابي الأول أوزان الشعر.

فابتكر هنا(القبض) وهو حذف الخامس الساكن دخلـت عـلى(فعـولن-221) لتـصبح بعـد حـذف النون وهو خامسها الساكن(فعول-121) فهي هنا زحاف لأنها في الحشو.

ودخل القبض على(مفاعيلن-2221) في العروض والضرب فأصبحت(مفاعلن-2121) فأصبحت علّـة يجب الإلتزام بها في كلّ أبيات القصيدة.

ولمّا لم يجد مجزوءاً للطويل قال العروضيون لا يُكتب الطويل مجزوءاً.

بحر المديد:

عندما رسم الخليل دائرة واعتمد على توالد البحور بنقل الأسباب والأوتاد ظهر بحر المديد في الدائرة من البحور الرباعية(فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن) ولكن عندما لم يجد شعراً على هذا الوزن قال بوجوب كتابته مجزوءاً أي ثلاثي التفاعيل.

وجعلوا له أوزانا عدة:

الأول: العروض صحيحة والضرب صحيح:

يـــــا لبكـــــرٍ أنــــــشروا لي كليبــــــاً	يـــــا لبكـــــرٍ أيـــــنَ أيـــــنَ الفـــــرارُ
فــــــــاعلاتن فــــــاعلن فــــــاعلاتن	فــــــــاعلاتن فــــــاعلن فــــــاعلاتن

الثاني: العروض المحذوفة والضرب مقصور:

لايغـــــــــرّرنَ امـــــــــروًّ عيـــــــــشهُ	كـــــــلُّ عـــــــيشٍ صـــــــائرٍ للـــــــزوالْ
فــــــــاعلاتن فــــــاعلن فــــــاعلن	فــــــــاعلاتن فــــــاعلن فــــــاعلاتْ

الثالث: العروض المحذوفة والضرب المحذوف:

فـــــــالهوى لي قــــــــدر غالـــــــبٌ	كيــــــفَ أعـــــــصي القـــــــدرَ الغالبـــــا
فــــــــاعلاتن فعلــــــــن فــــــاعلن	فــــــــاعلاتن فعلــــــــن فــــــاعلن

الرابع: العروض محذوفة والضرب أبتر:

وثـــــــنٌ يُعبـــــــدُ في روضـــــــةٍ	صِـــــــيغَ مـــــــن درٍّ ومرجـــــــانِ
فعلاتـــــــن فعلــــــــن فــــــاعلن	فــــــــاعلاتن فــــــاعلن فـــــعْ لـــــن

الخامس: العروض المحذوفة المخبونة والضرب المحذوف المخبون:

شـــــــقّهُ مـــــــا شـــــــقّني فـــــــبكى	كلّنـــــــا يـــــــبكي عـــــــلى ســـــــكنهْ

فــــــاعلاتن فـــــاعلن فعلـــــن فــــــاعلاتن فــــــاعلن فعلـــــن

السادس: العروض المحذوفة المخبونة والضرب الأبتر:

شـــــــادنٌ في عينـــــــهِ حـــــورٌ وتخـــــــالُ الوجـــــــهَ دينـــــــارا

فــــــاعلاتن فـــــاعلن فعلـــــن فعلاتـــــن فـــــاعلن فـــــعْ لـــــن

السابع: مشطور المديد:

والمنايـــــــــــا رصـــــــــــدٌ للفتـــــــــى حيـــــــثُ ســـــــلكْ

فـــــــــــاعلاتن فعلـــــــــن فـــــــــــاعلاتن فعلـــــــــن

بحر البسيط: هذا البحر كما جاء في الدائرة:

مــــستفعلن فـــاعلن مـــستفعلن فـــاعلن

مــــستفعلن فـــاعلن مـــستفعلن فـــاعلن

ولأن الخليل لم يجد شعرا على هذا الوزن ولم يرد أي مثال في كل كتب العروض أوجب العروضيون ومن قبلهم الخليل كتابته مخبوناً فجاءت أوزانه في كتب العروض كالآتي:

الأول: العروض مخبونة والضرب مخبون:

يـــا ابـــن الفـــراتين قـــد غنّـــى لـــك البلـــدُ زعـــماً بأنّـــكَ فيـــه الـــصادحُ الغـــردُ

مـــستفعلن فـــاعلن مـــستفعلن فعلـــن مـــستفعلن فعلـــن مـــستفعلن فعلـــن

الثاني: العروض مخبونة والضرب مقطوع:

حيّيـــــتُ ســـفحكِ ظمآنـــا ألـــوذُ بـــهِ لـــوذ الحمائـــم بـــين المـــاءِ والطـــينِ

مـــستفعلن فعلـــن مـــستفعلن فعلـــن مـــستفعلن فعلـــن مـــستفعلن فاعـــلْ

(فعْ لن)

الثالث: العروض مجزوءة صحيحة والضرب مثلها:

يـــا مُنيــــة القلـــــبِ هيّـــا أقـــبلي	القلـــــبُ دونـــــكِ جـــــرحٌ نـــــازفُ
مــــــستفعلن فـــــاعلن مــــــستفعلن	مــــــستفعلن فعلـــــــن مــــــستفعلن

الرابع: العروض مجزوءة صحيحة والضربُ مُذال:

عينـــــاكِ دُنيـــــا جـــــمالٍ ســـــاحرٍ	رقّـــــي لقلـــــبٍ بـــــهِ عـــــشْقُ الجـــــمالْ
مــــــستفعلن فـــــاعلن مــــــستفعلن	مــــــستفعلن فـــــاعلن مــــــستفعلان

الخامس: العروض مجزوءة صحيحة والضرب مقطوع:

مـــــاذا دهانـــــا أضـــــعنا نعمـــــةً	كنّـــــا بـــــها كلّنـــــا إخوانـــــا
مــــــستفعلن فـــــاعلن مــــــستفعلن	مــــــستفعلن فـــــاعلن مــــــستفعلْ
	(مفعولن)

السادس: العروض مقطوعة والضرب مقطوع:

مـــــرّت بنـــــا ليلـــــةٌ لـــــيلاءُ	لا الحـــــبُّ فيهـــــا ولا الغيـــــداءُ
مــــــستفعلن فـــــاعلن مــــــستفعلْ	مــــــستفعلن فـــــاعلن مــــــستفعلْ
(مفعولن)	(مفعولن)

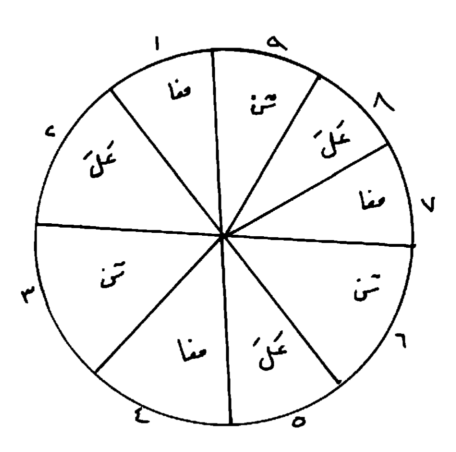
السابع: العروض مخبونة مقطوعة والضرب مخبون مقطوع:

في أضـــــلعي لوعـــــةُ البعـــــادِ	مـــــن غـــــادةٍ دارهـــــا فـــــؤادي
مــــــستفعلن فـــــاعلن فعـــــولن	مــــــستفعلن فـــــاعلن فعـــــولن

أما البحران اباقيان(المستطيل والممتد) فقد قالوا عنها مهملة.

الدائرة الثانية(المؤتلف)

الدائرة الثانيه



من 1-9

مفا علتن مفاعلتن مفاعلتن.....بحر الوافر

من 2-1

علَ تن مفا علَ تن مفا علَ تن مفا

وبقراءة أخرى:

متفاعلن متفاعلن متفاعلن......بحر الكامل

من 3-2

تن مفا علَ   تن مفا   علَ   تن مفا علَ

وبقراءة أخرى

فاعلاتكَ فاعلاتك فاعلاتك......مهمل

بحر الوافر: في الدائرة برز البحر بتكرار(مفاعلتن) ثلاث مرات في شطر البيت ولمّا لم يجد الخليل شعر على هذا الوزن قال وتبعه العروضيون بوجوب كتابته(مقطوفاً) أي يكون:

مفـــــاعلتن مفـــــاعلتن فعــــولن مفـــــاعلتن مفـــــاعلتن فعــــولن

وللوافر ثلاثة أوزان كما ورد في كتب العروضيين:

الاول: العروض مقطوفة والضرب مقطوف:

تعـــــاتبني ومـــــا علمـــــت بمـــــا بي مـــــن الوجـــــع المريـــــر مـــــع العـــــذابِ

مفـــــاعلتن مفـــــاعلتن فعــــولن مفـــــاعلتن مفـــــاعلتن فعــــولن

الثاني: المجزوء عروضه صحيحة وضربه صحيح:

عـــــــلى وجـــــــعٍ تقلّبنـــــــــي وتـــــــضحكُ حلـــــــوتي طربـــــــا

مفـــــــــاعلتن مفـــــــــاعلتن مفـــــــــاعلتن مفـــــــــاعلتن

الثالث: المجزوء عروضه صحيحة وضربه معصوب:

عـــــــلى وجـــــــعٍ تقلّبنـــــــــي وتـــــــشربُ مـــــــن دمـــــــي نخبـــــــا

مفـــــــــاعلتن مفـــــــــاعلتن مفـــــــاعلتن مفاعـــــــلْ تـــــــن

بحر الكامل: هذا البحر من البحور القليلة التي وافقت قراءته ما جاء في الدائرة بتكرار(متفاعلن) ست مرات وقد يدخلها الإضمار فتصبح(متْ فاعلن) الشبيهة بـ(مستفعلن) دون زيادة أو نقصان غير أن الزحافات والعلل أدركته وجا على أوزان هي:

الأول: العروض التامة الصحيحة وضربها مثلها:

عفـــــت الـــــديارُ محلّهـــــا فمقامهـــــا بمنـــــىً تأبّـــــدَ غولهـــــا فرجامهـــــا

متفـــــــاعلن متفـــــــاعلن متفـــــــاعلن   متفـــــــاعلن متفـــــــاعلن متفـــــــاعلن

الثاني: العروض تامة صحيحة والضرب مقطوع وربما دخله الإضمار:

أصـــغي لجرســــــكِ طائفـــاً في مـــسمعي

وأشـــــــــمُّ عطـــــركِ عالقـــــاً بثيـــــابي

مـــتْ فـــاعلن متفـــاعلن مـــتْ فـــاعلن

متفـــــــاعلن متفـــــــاعلن متفاعـــــــلْ

وأزيـــــزُ طيفــــــكِ نـــاظري في يقظـــةٍ

مــــرحَ الخطــــى,ثمــــلاً مــــن الأهـــدابِ

متفـــاعلن متفـــاعلن مـــتْ فـــاعلن

متفـــاعلن متفـــاعلن مـــتْ فاعـــلْ

الثالث: العروض صحيحة والضرب أحذّ مضمر:

بـــأبي وأمـــي غـــادةٌ في خـــدّها   ســـحرٌ وبـــين جفونهـــا ســـحرُ

متفـــاعلن مـــتْ فـــاعلن مـــتْ فـــاعلن   مـــتْ فـــاعلن متفـــاعلن فـــعْ لـــن

ومنه قصيدة أمرؤ القيس التي ذكرناها آنفاً.

الرابع: العروض حذّاء غير مضمرة والضرب أحذّ مضمر:

ولـــــووا متـــــاعهم وقـــــدْ ســـئلوا   بـــــذلَ المتـــــاعِ فـــــضنَّ بالبـــــذْلِ

متفـــــاعلن متفـــــاعلن فعلـــــن   مـــتْ فـــاعلن متفـــاعلن فـــعْ لـــن

الخامس: العروض حذّاء غير مضمرة والضرب مثلها:

لا أكـــــــذبنكِ إنّنــــــي بـــــــشـــرُ   جـــــمٌّ المــــــســـاوي آثـــــمٌ أشــــــرُ

مــــــتْ فــــاعلن متفـــــاعلن فعلــــن   مـــــتْ فــــاعلن مــــتْ فــــاعلن فعلـــن

السادس: العروض مجزوءة صحيحة والضرب مثلها:

الليـــــــــلُ يـــــــسترُ آهتــــــــي   والــــــــصبحُ يـــــــــسمعها المــــــــلا

مـــــــتْ فـــــاعلن متفــــــاعلن   مــــــــتْ فــــــــاعلن متفــــــــاعلن

السابع: العروض مجزوءة صحيحة والضرب مُرفل:

نادمـــــــــــتُ خـــــــــــلاّن الأسى   وسُـــــــقيتُ مـــــن كــــأسٍ دهــــــاقِ

مــــــتْ فــــاعلن مــــتْ فــــاعلن   متفـــــــاعلن مـــــــتْ فـــــــاعلاتن

الثامن: العروض مجزوءة صحيحة والضرب مُذال:

العــــــــينُ يـــــــسهرها الهــــــوى   وحبيبتــــــــــي تغفــــــــو هنــــــــاكْ

مـــــــتْ فـــــاعلن متفــــــاعلن   متفـــــــاعلن مـــــــتْ فـــــــاعلانْ

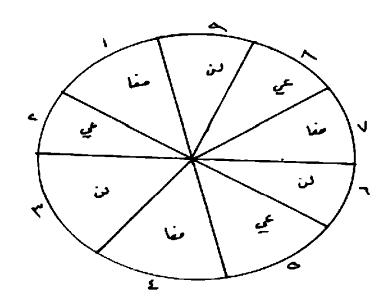
التاسع: العروض مجزوءة صحيحة والضرب مجزوء مقطوع:

أيـــــــن الـــــــذين تـــــــســــابقوا   للمجـــــــــــــدِ في الغايـــــــــــــــاتِ

مـــــــتْ فـــــاعلن متفــــــاعلن   مـــــــتْ فـــــاعلن مـــــــتْ فاعــــــلْ

أما البحر الثالث فهو من المهملات.

الدائرة الثالثة(المجتلب)



من1-9

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن.......بحر الهزج

من 2-1

عي لن مفا عي لن مفا عي لن مفا

وبقراءة أخرى:

مستفعلن مستفعلن مستفعلن.......بحر الرجز

من 3-2

لن مفا عي لن مفا عي لن مفا عي

وبقراءة أخرى:

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن.......بحر الرمل

بحر الهزج: في الدائرة سداسي يتكون من شطرين كل شطر من ثلاث تفاعيل لكنه لم يوجد الا رباعي كل شطر يتكون تفعيلتين وله وزنان:

الأول: العروض صحيحة والضرب صحيح:

فتـــــــىً مختَـــــــصَرُ المـــــــأكو   لِ والمـــــــــــــشروبِ والعطـــــــــــــرِ

مفاعيـــــــــــــلُ مفـــــــــــــاعيلن   مفـــــــــــــاعيلن مفـــــــــــــاعيلن

الثاني: العروض صحيحة والضربُ محذوف:

غـــــــــزالٌ لـــــــــيس لي منـــــــــهُ   ســـــــــوى الحـــــــــزن الطويـــــــــلِ

مفـــــــــــــاعيلن مفـــــــــــــاعيلن   مفـــــــــــــاعيلن مفـــــــــــــاعي

بحر الرجز: من البحور التي جاءت كما في الدائرة يُكتب بتكرار(مستفعلن-2122) ست مرات لكن تفعيلاته مضطربة يعتريها من الزحافات الطي فتأتي(مستعلن-2112) بديلا لمستفعلن أو يعتريها الخبن فتأتي(متفعلن-2121) وجاءت له من الأوزان في كتب العروض:

الأول: التام..العروض صحيحة والضرب صحيح:

إرجــــز لنــــا ياصـــاحبي إن زرتنـــا   لاتنتحـــــلْ مـــــن شـــــعرنا مختاريـــــا

مـــــستفعلن مـــــستفعلن مـــــستفعلن   مـــــستفعلن مـــــستفعلن مـــــستفعلن

الثاني: العروض صحيحة والضرب مقطوع:

إرجــــز لنــــا يــــا صــــاحبي إن زرتنـــا   لاتنتحـــــل مـــــن شـــــعرنا مختـــــارا

مـــــستفعلن مـــــستفعلن مـــــستفعلن   مـــــستفعلن مـــــستفعلن مـــــستفعلْ

(مفعولن)

الثالث: العروض مجزوءة صحيحة وضربها مثلها:

أحبابنـــــــا لاعـــــــاشَ مَـــــــنْ   يبغـــــــــــــضكم ولا بقـــــــــــــي

مـــــــــــستفعلن مـــــــــــستفعلن   مـــــــــــستعلن مـــــــــــتفْعلن

الرابع: المشطور والعروض هي الضرب نفسه:

الشـــعراءُ فاعلمـــــنَّ أربعهْ

مســـتعلن متفعــلن متفعـــلن

فشاعرٌ لا يُرتـــــــجى لمنفعهْ

متفعلن مستفعلن متفْعـــلن

وشاعرٌ يُنشدُ وسْـــطَ المعمعه

متفْعــــلن مستعلن مستفعلن

وشاعرٌ آخرُ لا يُجـــرى معهْ

مستفعلن مستعلن مستفعلن

وشاعرٌ لا تستحي أنْ تصفعهْ

متفْعـلن مستفعلن مستفعلن

الخامس: المشطور والعروض مقطوعة وهي الضرب نفسه:

ياقومناأنا إنْ تردوا النكازا

مستفعلن مستعلن مُتِفْعِلْ (فعولن)

لا تجــدوا لظلمـــنا مجازا

مستعلن مُتَفْعِلن مُتَفْعِلْ (فعولن)

وبهمْ خُشيمٌ حرَّكَ البزبازا

متفْعلن مستفعلن مستفعلْ (مفعولن)

في هذا الوزن يجوز تناوب(مفعولن-222) و(فعولن-221) في الضرب.

السادس: المنهوك والعروض هي الضربُ نفسهُ:

إنْ تقبــلوا نُعانقْ

مستفعلن متفْعلْ

أو تدبروا نفارقْ

مستفعلن متفْعل

فراقَ غيرِ وامـقْ

متفْعلن متفْعلن

السابع: الرجز المزدوج وهو إتحـاد العـروض والـضرب في كـلّ بيـت مـن القـصيدة بقافيـة واحـدة كالأراجيز التعليمية.

بحر الرمل: ويأتي كما في الدائرة بتكرار(فاعلاتن-2212) ثلاث مـرات في الـشطر الواحـد ولـه عـدة أوزان:

الأول: العروض محذوفة والضرب صحيح:

في ســـــبيل المجـــــدِ أودى موكـــــبٌ   شـــــهداءُ العلـــــمِ أعلاهـــــم مقامـــــا

فـــــاعلاتن فـــــاعلاتن فـــــاعلن   فعلاتـــــــن فـــــاعلاتن فـــــاعلاتن

الثاني: العروض محذوفة والضرب مقصور:

ســـلْ ربى بغـــدادَ عـــمًا قـــد مـــضى   لبنـــــي العبـــــاس في تلـــــك الـــــديارْ

فـــــاعلاتن فـــــاعلاتن فـــــاعلن   فعلاتـــــــن فـــــاعلاتن فـــــاعلاتْ

الثالث: العروض والضرب محذوفان:

لاتهنّـــــي بعـــــــدما أكرمتنـــــــي   وشــــــديدٌ عـــــــادةٌ منتزعـــــــهْ

فـــــاعلاتن فـــــاعلاتن فـــــاعلن   فعلاتـــــن فـــــاعلاتن فعلـــــــن

الرابع: العروض مجزوءة صحيحة والضرب مسبغ:

كلّـــــما قلْـــــتُ بلـــــهْ شخـــــــ   ـــــــصٌ رأى صـــــــورتهُ فيـــــــهِ

فـــــــاعلاتن فعلاتـــــــــن   فـــــــــاعلاتن فعلاتـــــــــانْ

الخامس: العروض مجزوءة صحيحة والضرب مثلها:

رُبَّ أمــــــــــــــرٍ تتقيـــــــــــــــــهِ جـــــــــرَّ أمـــــــــراً ترتجيـــــــــــهِ

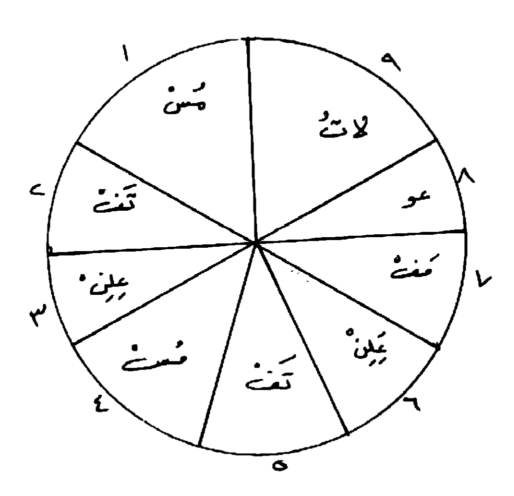
فــــــــــــــاعلاتن فــــــــــــــاعلاتن فــــــــــــــاعلاتن فــــــــــــــاعلاتن

السادس: العروض مجزوءة صحيحة والضربُ محذوف:

رُبَّ هجــــــــــــرانِ طويــــــــــــلِ أودعَ القلـــــــــــــــبَ الحَـــــــــــــزَنْ

فــــــــــــــاعلاتن فــــــــــــــاعلاتن فــــــــــــــاعلاتن فــــــــــــــاعلن

الدائرة الرابعة(المشتبه)



هذه الدائرة من أعقد الدوائر وأكثرها تشابكاً وأكثرها بحورا:

من1-9

مستفعلن مستفعلن مفعولاتُ......بحر السريع

من 2-1

تفْ علنْ مسْ تفْ علنْ مفْ عو لاتُ مسْ

وبقراءة أخرى:

فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن.....مهمل

من 3-2

علنْ مسْ تفْ علنْ مفْ عو لاتُ مسْ تفْ

وبقراءة أخرى:

مفاعيلن مفاعيلن فاعلاتن.........مهمل

من 4-3

مسْ تفْ علنْ مفْ عو لاتُ مسْ تفْ علنْ

وبقراءة متصلة:

مستفعلن مفعولاتُ مستفعلن......بحر المنسرح

من5-4

تفْ علنْ مفْ عو لاتُ مسْ تفْ علنْ مسْ

وبقراءة أخرى:

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن.....بحر الخفيف

من 6-5

علنْ مفْ عو لاتُ مسْ تفْ علنْ مسْ تفْ

وبقراءة أخرى:

مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن......بحر المضارع

من 7-6

مفْ عو لاتُ مسْ تفْ علنْ مسْ تفْ علن

وبقراءة متصلة:

مفعولاتُ مستفعلن مستفعلن.....بحر المقتضب

من 8-7

عو لاتُ مسْ تفْ علنْ مسْ تفْ علنْ مفْ

وبقراءة أخرى:

مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن.....بحر المجتث

من 9-1

لاتُ مسْ تفْ علن مسْ تفْ علنْ مفْ عو

وبقراءة أخرى:

فاعلاتن فاعلاتن مفاعيلن........مهمل

بحر السريع: جاء للسريع عدة أوزان هي:

الأول: العروض مطوية مكسوفة والضرب مطوي موقوف:

والمـــــوتُ نقّـــــادٌ عـــــلى كفّـــــهِ   جـــــواهرٌ يختـــــارُ منهـــــا الجيـــــادْ

مـــــستفعلن مـــــستفعلن مفعـــــلا   مـــــتفْعلن مـــــستفعلن مفعـــــلاتْ

الثاني: العروض مطوية مكسوفة والضرب مثلها:

أصـــــمٌّ عـــــن ذكـــــر الخنـــــا ســـــمعهُ   ومـــــا عـــــن الخـــــيرِ بـــــهِ مـــــنْ صـــــممْ

مـــــتفْعلن مـــــستفعلن مفعـــــلا   مـــــتفْعلن مـــــستعلن مفعـــــلا

الثالث: العروض مطوية مكسوفة والضرب أصلم:

أنعـــــى فتـــــىً مـــــصَّ الـــــثرى بعـــــدهُ   بقيّـــــةَ المـــــاءِ مـــــن العـــــودِ

مـــــستفعلن مـــــستفعلن مفعـــــلا   مـــــتفْعلن مـــــستعلن مفعـــــو

الرابع: العروض مخبولة مكسوفة وضربها مثلها:

شـــــمسٌ وأقـــــمارٌ يطـــــوفُ بهـــــا   طـــــوفَ النـــــصارى حـــــولَ بيـــــتِ صـــــنمْ

مـــــستفعلن مـــــستفعلن مَعُـــــلا   مـــــستفعلن مـــــستفعلن مَعُـــــلا

الخامس: العروض مخبولة مكسوفة وضربها أصلم:

قالـــــتْ تَـــــسَلّيت فقلـــــتُ لهـــا		مابـــــالُ قلبـــــي هـــــائمٌ مغْـــــرَمْ

مــــــستفعلن مــــــستعلن معــــلا		مــــــستفعلن مــــــستفعلن مفعــــــو

السادس: العروض والضرب مشطوران موقوفان:

قـــدْ قلـــتُ للبـــاكي رســـومَ الأطـــلالْ

مــــــستفعلن مــــــستفعلن مفعــــــولاتْ

ياصـــاح ماهاجـــكَ مـــنْ رســـمٍ خـــالْ

مــــــستفعلن مــــــستعلن مفعــــــولاتْ

بحر المنسرح: لم يرد بحر المنسرح في الشعر كما ورد في الدائرة وجاءت له من الأوزان:

الأول: العروض مطوية والضرب مطوي مثله:

نحـــنُ بمـــا عنـــدنا وأنـــتَ بمـــا		عنـــــدكَ راضٍ والـــــرأيُ مختلـــــفُ

مــــــستعلن مفعــــلاتُ مــــــستعلن		مــــــستعلن مفعــــــولاتُ مــــــستعلن

الثاني: العروض مطوية والضرب مقطوع:

إذا وضـــعْتَ الإحـــسانَ موضـــعهُ		منحـــــتَ نفـــــسي أقـــــصى أمانيهـــــا

مـــتفْعلن مفعـــولاتُ مـــستعلن		مـــــتفْعلن مفعـــــولاتُ مـــــستفعلْ

الثالث: العروض المنهوكة(الموقوفة):

قدْ قالَ لي باستعبارْ

مستفعلن مفعولاتْ

صبراً بني عبد الدارْ

مستفعلن مفعولاتْ

صبراً حمـاة الأدبارْ

مستفعلن مفعولاتْ

ضرباً بكـــلِّ بتّـــارْ

مستفعلن مَعُولات

بحر الخفيف: لبحر الخفيف عدة أوزان هي:

الأول: العروض صحيحة والضر صحيح:

مــــا تطعّمـــــتُ لـــــذة العـــــيشِ حتـــى

صرتُ للبيـــــــتِ والكتـــــابِ جليـــــــسا

فــــــاعلاتن مــــــــتفْعلن فــــــاعلاتن

فــــــاعلاتن مـــــــــتفْعلن فعلاتـــــــــن

الثاني: العروض صحيحة والضرب محذوف:

بــــزّت الـــشمسَ نورهـــا وحباهـــا　　لحــــظُ عينيـــــهِ شــــادنٌ خَـــرِقُ

فــــاعلاتن مـــــتفْعلن فعلاتــــن　　فـــــاعلاتن مــــــتفْعلن فعـــــلا

الثالث: العروض محذوفة والضرب محذوف:

ذاتُ دلٍّ وشــــــاحها قلـــــــقُ　　مـــــن ضــــمورِ وحجلهـــــا شَرِقُ

فــــاعلاتن مــــتفْعلن فعــــلا　　فــــاعلاتن مــــتفْعلن فعــــلا

الرابع: مجزوء عروضه صحيحة وضربه صحيح:

مخلـــــفٌ بالـــــــذي وعــــــدْ	ســـــيلَ وصــــــلاً فلــــــمْ يجُـــــدْ
فــــــــــاعلاتن مــــــــــــتفْعلن	فــــــــــاعلاتن مــــــــــــتفْعلن

الخامس: مجزوء عروضه صحيحة وضربه مخبون مقصور:

طـــــــار قلبـــــــي بحبهـــــــا	مــــــــنْ لقلــــــــبٍ يطــــــــيرُ
فــــــــــاعلاتن مــــــــــــتفْعلن	فــــــــــاعلاتن متفْعــــــــــــلْ

بحر المضارع: لم يأتِ هذا البحر كما في الدائرة ,فقد جاء في الدائرة ثلاثي التفاعيل في الشطر الواحد أما في الشعر فقد ورد مجزوءً بصورة واحدة هي:

لـــــــسوفَ أهـــــــدي لـــــــسلمى	ثنـــــــــاءً عـــــــــلى ثنـــــــــاءِ
مفاعيـــــــــلُ فــــــــاع لاتــــــــن	مفاعيـــــــــلُ فــــــــاع لاتــــــــن

بحر المقتضب: ورد هذا البحر في الدائرة(مفعولاتُ مستفعلن مستفعلن) لكـن في الـشعر لم يوجـد الا(مفعولاتُ مستفعلن) وهي الصورة الوحيدة التي يرد عليها وعروضه مطوية دائما وضربه مطوي دائما:

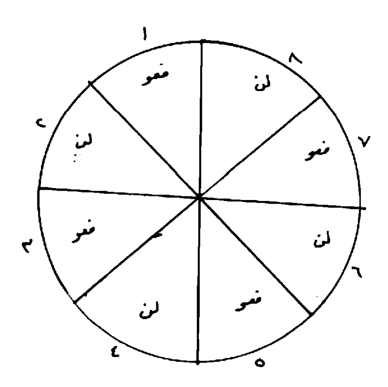
حامــــــــلُ الهــــــــوى تَعِـــــــبُ	يـــــــــــستخفّهُ الطـــــــــــربُ
مفعــــــــــــلاتُ مــــــــــــسْتعلن	مفعــــــــــــلاتُ مــــــــــــسْتعلن

بحر المجتث: ورد بحر المجتث في الدائرة ثـلاثي التفاعيـل(مـستفع لـن فـاعلاتن فـاعلاتن) لكنـه في الشعر ورد ثنائي التفاعيل لكل شطر(مستفع لن فاعلاتن) ويأتي مجزوءً وجوباً وله صورة واحدة:

أتيـــــــتُ جرمـــــــاً شـــــــنيعاً	وأنــــــــتَ للعفــــــــوِ أهــــــــلُ
متفْـــــــع لـــــــن فـــــــاعلاتن	متفْـــــــعِ لـــــــن فـــــــاعلاتن

والبحر الأخير من الدائرة مهمل.

الدائرة الخامسة(المتفق)



في هذه الدائرة بحران فقط هما(المتقارب) و(المتدارك)

بحر المتقارب: لبحر المتقارب عدة أوزان هي:

الأول: التام عروضه مقبوضه أو محذوفة أو صحيحة وضربه صحيح:

ومجـــــدي يـــــدلُّ بنـــــي خنـــــدفٍ   عـــــلى أنَّ كـــــلَّ كـــــريمٍ يمـــــاني

فعـــــولن فعـــــولُ فعـــــولن فعـــــو   فعـــــولن فعـــــولُ فعـــــولن فعـــــولن

في عـروض المتقـارب تـصح في القـصيدة الواحـدة(فعـولن) التامـة أو(فعـولُ) المقبوضـة أو(فعـو) المحذوفة أما في الضرب فيجب إلتزام صورة واحدة.

الثاني: العروض كما أسلفنا في الوزن الأول والضرب مقصور:

ينـــــافسُ في جمـــــعِ مـــــالِ حطـــــامٍ   وكـــــلٌّ يـــــزولُ وكـــــلٌّ يبيـــــدْ

فعـــــولُ فعـــــولن فعـــــولن فعـــــولن   فعـــــولن فعـــــولُ فعـــــولن فعـــــولْ

الثالث: ضربها محذوف:

الا مــــــنْ كـــــــريمٍ يـــــسرُّ الكـــــــرامَ   بجيفـــــــــةِ جلـــــــفٍ زنـــــــيمٍ عتـــــــى

فعـــــولن فعـــــولن فعـــــولن فعـــــولُ   فعـــــولُ فعـــــولن فعـــــولن فعـــــو

الرابع: الضرب أبتر:

ولا القلـــــبُ نـــــاسٍ لمـــــا قـــــدْ مـــــضى   ولا تـــــــــاركٌ أبـــــــــــداً غيّـــــــــــهْ

فعـــــولن فعـــــولن فعـــــولن فعـــــو   فعـــــولن فعـــــولن فعـــــولن فـــــعْ

الخامس: المجزوء ضربه محذوف:

جعلـــــــــــتُ إليـــــــــكِ الهـــــــــوى   شـــــــــــفيعاً فلـــــــــــمْ تـــــــــــشفعي

فعـــــــولُ فعـــــــولن فعـــــــو   فعـــــــولن فعـــــــولن فعـــــــو

السادس: مجزوء ضربه أبتر:

تعفَّـــــــــــفْ ولا تبتـــــــــــئس   فـــــــــما يقـــــــــضَ يأتيكـــــــــا

فعـــــــولن فعـــــــولن فعـــــــو   فعـــــــولن فعـــــــولن فـــــــعْ

بحر المتدارك: المتدارك كما في الدائرة يتكون شطره مـن تكـرار(فـاعلن) أربـع مـرات لكـن تتبـادل فاعلن التامة مع(فَعِلُن) عندما يدخلها الخبن أو(فالن) ولا ضير من تبادلها في البيـت الواحـد.وللمتـدارك عدة أوزان منها:

الأول: العروض صحيحة والضرب صحيح:

لمْ يـــدعْ مـــنْ مـــضى للـــذي قـــدْ غـــبرْ   فـــضلَ علـــمٍ ســـوى أخـــذهِ بـــالأثرْ

فـــاعلن فـــاعلن فـــاعلن فـــاعلن   فـــاعلن فـــاعلن فـــاعلن فـــاعلن

الثاني: العروض مجزوءة والضرب مرفل:

للتــــــــي حّبهـــــــــا مـــــــــالكي　　　نــــبضُ قلبـــــي بهـــــا مـــــا يقــــولُ

فــــــــاعلن فــــــاعلن فـــــاعلن　　　فـــــاعلن فـــــاعلن فــــــاعلاتن

الثالث: العروض مجزوءة والضرب مذال:

حلـــــــوتي قمـــــــرٌ مـــــــشرقٌ　　　هــــــدبها مثــــــل رمـــــــي النبــــــالْ

فـــــاعلن فعلــــــن فـــــاعلن　　　فـــــاعلن فـــــاعلن فـــــاعلان

هذه الدوائر وبحورها كما وردت في كتاب الدكتور صفاء خلوصي(فن التقطيع الشعري والقافية) أي ماقبل الشيخ جلال الحنفي الذي سأتناوله في كتاب لاحق عند الحديث عن التجديد في العروض.

إستعمال البحور وانتشارها:

وجدت من المناسب هنا أن أضع الإحصائيات التي قام بها الدكتور إبراهيم أنيس على قس من الكتب حيث يقول:

أما الجمهرة والمفضليات فقد إشتملت على مايقرب من(5200) بيت من الشعر موزعة حسب النسب اللآتية:

الطويل 34%

الكامل 19%

البسيط 17%

الوافر 12 %

الخفيف والمتقارب والرمل 5%

السريع 4%

المنسرح 1%

وفي كتاب الأغاني الذي إشتمل على(4500) بيت موزعة حسب النسب التالية:

الطويل 36%

الكامل والبسيط 12%

الوافر 11%

الخفيف 8%

الرجز والمتقارب 4%

السريع والمنسرح 3 %

الرمل 2 %

الهزج والمديد 1%

وهذا يعني أن بحر الطويل استحوذ على ثلث الشعر

إستنتاجات

إفتراضات

تساؤلات

إستنتاجات

يرى الدكتور محجوب موسى في كتابه(مشكلات عروضية) :

- الشعر أسبق من العروض.
- الإحساس بالنغم شرط أساسي لايكون الشاعر شاعراً الاّ بوجوده.
- هذا الإحساس فطري ولا يُعلّم وإنما ينمو بالعلم.
- المعوّل عليه هو الشعر الذي وصلنا والذي نستخدمه الآن.
- ما يتفق والشعر هو المحترم والواجب إتباعه أما الامفترض الذي لا يؤيده الشعر فلا احترام له ولا يجب العمل به.
- هذه المفترضات عقبة معطلة من عقبات العروض وسبب من أسباب تعقيده وغموضه وهي مشكلة صعبة ولكن حلها سهل جدا هو إهمال هذه المفترضات وكأنها لم تكن بل في الحقيقة لم تكن أبدا.(ص16).

ويسخر من كون بحر السريع(مثلاً) في كتب العروض:

مستفعلن مستفعلن مفعولات

و(مفعولاتُ) التي دخل عليها الطي والكسف وتحولت الى(مفعلا) التي تساوي(فاعلن) ,لأن عروض السريع وضربه لم تأت على(مفعولاتُ) ,فمن أين جاء هذا الإفتراض؟؟لكنه لم يشر الى مصير الدائرة التي كان أساسها السريع فإذا أخذنا برأي الدكتور محجوب فأما أن نلغي الدوائر ونظرية التوالد التي إعتمد عليها الخليل في دوائره,أو إذا طبقنا طريقة الخليل ستظهر لنا بحور جديدة وربما غير موجودة ولنطبق طريقة الخليل على الدائرة الرابعة كما يرى الدكتور محجوب أن السريع:

من 1-8

مس تف علن مس تف علن فا علن....السريع

من2-1

تف علن مس تف علن فا علن مس

وبقراءة أخرى

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن......المديد

من 3-2

علن مس تف علن فا علن مس تف

وبقراءة أخرى:

مفاعيلن فعولن مفاعيلن

أو: فعولن فاعلاتن مفاعيلن...والقراءتان ليستا أي بحر.

من4-3

مستفعلن فاعلن مستفعلن.....مجزوء البسيط وهو هنا بحر.

من 5-4

تف علن فا علن مس تف علن مس

وبقراءة أخرى:

فاعلن فاعلاتن فاعلاتن

أو: فاعلاتن فعولن فاعلاتن.....والقراءتان ليست أي بحر.

من6-5

علن فا علن مس تف علن مس تف

وبقراءة أخرى:

فعولن مفاعيلن مفاعيلن...والقراءة ليست أي بحر.

من7-6

فاعلن مستفعلن مستفعلن....وهو معكوس السريع

من8-1

علن مس تف علن مس تف علن فا....

وبقراءة أخرى:

مفاعيلن مفاعيلن فعولن...وهو الوافر كما ورد أو الهزج عروضه وضربه محذوفان.

هنا تبرز عدة أسئلة تحتاج الى تجريب

- البحور الجديدة هل من الممكن إعتبارها بحور جديدة ونبتكر دوائر أخرى غير دوائر الخليل؟؟

- هل من الممكن إدخال(مفاعلتن) بديلاً لــ(مفـاعيلن) في بحـر الطويـل وإبتكـار بحـر جديـد نعطيـه إسم(المتطاول) بإعتباره تطاول خارج حدود الدائرة؟

- هل من الممكن إستعمال(متفاعلن) في البسيط بديلاً لـ(مستفعلن) ؟؟

- هل من الممكن دمج بحري(الوافر) و(الهزج) في بحر واحد حتى وإن كانا من دائرتين مختلفتين؟؟

-هل سيكون مقبولاً إضافة بحور جديدة؟؟

كل هذه الأسئلة سأجيب عليها في كتبي القادمة الخاصة بالتجديد الـشكلي والإيقـاعي والتجريبـي للدوائر الخليلية.

المصادر

1- العروض ومحاولات التطوير والتجديد فيه/الدكتور فوزي عيسى.

2- في علمي العروض والقافية/الدكتور أمين علي السيد.

3- اللباب في العروض والقافية/كامل شاهين

4- الفراهيدي عبقري من البصرة/الدكتور مهدي المخزومي.

5- الإيقاع في الشعر العربي/عبد الرحمن الوجي.

6- ديوان أمرؤ القيس.

7- ديوان طرفة بن العبد.

8- ديوان زهير بن أبي سلمى.

9- ديوان لبيد بن أبي ربيعة.

10-ديوان عمرو بن كلثوم.

11-ديوان عنترة بن شداد.

12- ديوان الحارث بن حلزة اليشكري.

13- ديوان الأعشى.

14-ديوان النابغة الذبياني.

15- ديوان عبيد بن الأبرص.

16- العروض تجديده وإعادة تدوينه/جلال الحنفي.

17- فن التقطيع الشعري والقافية/الدكتور صفاء خلوصي.

18- مشكلات عروضية/الدكتور محجوب موسى.

19- منهاج البلغاء وسراج الأدباء/حازم القرطاجني.

20- موسيقى الشعر /الدكتور إبراهيم أنيس.



تلاع العلي - شارع الملكة رانيا العبدالله
مجمع العساف التجاري - الطابق الأول
تلفاكس : 5353402 6 962+
خلـــوي : 95667143 7 962+
ص.ب : 520946 عمان 11152 الأردن
E-mail: darghidaa@gmail.com

